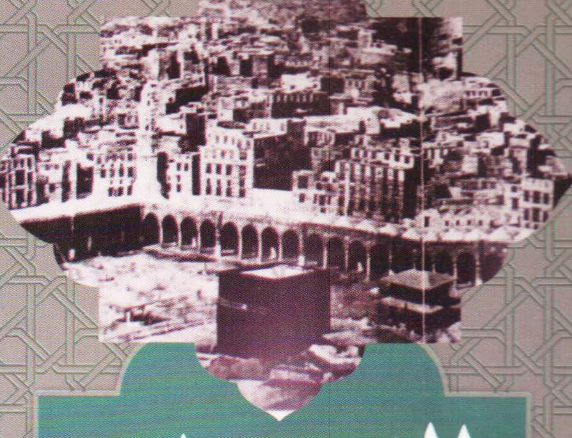




الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

قبل الهجرة

تأليف

الدكتور : علوي بن حامد ابن شهاب الدين

أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك

بجامعة حضرموت

مكتبة تريم الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
قبل الهجرة

تأليف

الدكتور: علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين
أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك بجامعة حضرموت

التصنيف: السيرة النبوية، أحوال الرسول قبل هجرته، الرسول في مكة.
عنوان الكتاب: الرسـول صلى الله عليـه وآله وسـلم قبل الـهجـرة.
المؤلف: الدكتـور علوي بن حامد بن محـمـد ابن شـهـاب الديـن.
رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء (360/ 2014م)
عدد الصفحات: (١٨٠) صفحة.
حجم الكتاب: ١١ × ١٦، الكمية: (١٠٠٠) نسخة.

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير
والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف

جـوال: ‎+٩٦٧ ٧٣٥٨٧٠٣٨٦
E.M: alwibinshehab@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حَـمدًا يوافي نعمه ، ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على أفضل الأنام ، سيدنا مُـحمَّد وعلى آله الكرام ، أئمة الهدى وأهل الإنعام ، وارض اللهم عن صحابته الأعلام ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الزحام.

وبعد ...

فهذه سلسلة (اعرف نبيك وأصحابه) والمكونة مِنْ عشرة أعداد وبعد كلامنا على حياة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته في العدد الأول ، والكلام على أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم في العدد الثاني ، والكلام على أولاده صلى الله عليه وآله وسلم في العدد الثالث ، قد وصلنا إلى عددنا الرابع لنتكلم فيه بإذن الله

تعالى عنْ أحوال رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم من يوم بعثته في مكة المكرمة والأطوار التي مرت بها دعوتنا الإسلامية حتى جاء الأمر بـهجرته صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة المنورة ، فنقول متوكلين على الله :

فضل مكة المكرمة

١) أين كانت بعثة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) كانت بعثة سيدنا مُـحمَّد صلى الله عليه وآلـه وسـلم في مكة ؛ لأنه بها ولد ونشأ وكبر ، حتى بعثه الله.

❁❁❁

٢) هل لمكة مِنْ فضائل دون سائر البلدان ؟

جـ) نعم ؛ فقد قال فيها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: « خيرُ بلدة على وجه الأرض وأحبها الى الله تـعالى مكة»[١].

---

(١) أخبار مكة للفاكهاني (٢/ ٢٩٠).

٣) ما هي أسماء مكة التي وردت في القرآن الكريم ؟

جـ) لمكة المكرمة أسماء كثيرة جاء ذكرها في القرآن ؛ منها:

١- **مكة** : فقال تبارك وتعالى في سورة الفتح : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

٢- **بكة** : فقال تبارك وتعالى في سورة آل عمران : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

٣- **أمُّ القرى** : فقال تبارك وتعالى في سورة الأنعام : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

❁❁❁

٤) لماذا سُميت مَكة أم القرى ؟

جـ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «دُحِيَت الأرض مِنْ مكة فمدَّها الله تعالى من تحتها ؛ فسُمِّيت أُمُّ القُرَى».[١]

❁ ❁ ❁

٥) ما خصوصية بعثة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟

جـ) إنَّ مكة المكرمة كانت واجهة العرب ؛ لأنَّ بها الكعبة المشرَّفة التي تحج العربُ لها ، وتجتمع فيها ، إضافة إلى مكانة قبيلة قريش عند العرب ؛ كونهم تَشرَّفوا بخدمة الحجيج لبيت الله ، فاختار الله مكة لذلك ، واختار نبينا صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ قريش.

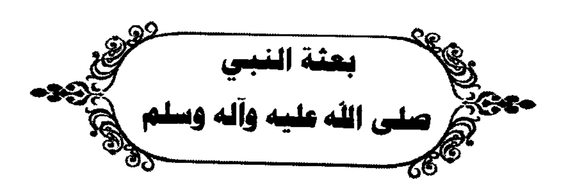
❁ ❁ ❁

٦) ما هو أول جبل وضع في الأرض ؟

---

(١) فضائل مكة للحسن البصري (١٩).

جـ) جبل أبي قبيس بمكة ؛ لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أول جبل وضع في الأرض أبو قبيس »[1].



بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٧) كم كان عُمْرُ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم بعثته ؟

جـ) لما بلغ رسولُنا صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سـنة بعثه الله تبارك وتعالى نبيًّا.

❁ ❁ ❁

٨) مـاذا حـدث لرسـولنا صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم عند ما أكمل أربعين سنة ؟

---

(١) المستدرك على الصحيحين برقم [٣٨٨٩].

جـ) إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أراد الله تبارك وتعالى أنْ يكرمه بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى تحسر عنه البيوت ويفضي إلى شعاب مكة وبطون أوديتها ؛ فلا يمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بحجرٍ ولا شجرٍ إلا قال : السلام عليك يا رسول الله ، فيلتفت رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم حوله وعن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى إلا الشجر والحجارة ، فمكث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك يرى ويسمع ما شاء الله أنْ يمكث قبل نزول الوحي عليه[1].

❁❁❁

٩) هل ثبت بحديث صحيح أنَّ الحجرَ كان يُسلِّم على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

---

(١) تهذيب سيرة ابن هشام (٦٥).

جـ) نعم ؛ فقد أخرج مسلم في صحيحه[1] من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إني لأعرفُ حجرًا بمكة كان يُسلِّم عليَّ قبل أنْ أبعث إني لأعرفه الآن ».

❁❁❁

١٠) ما الذي سبق بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ونزول الوحي عليه ، حَبَّب اللهُ لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم العُزلة عن الناس ، والتحنث في غار حِرَاء الليالي ذوات العدد.

❁❁❁

١١) أين يقع غار حِرَاء ؟

جـ) يقع غار حِرَاء في جبل النور بمكة.

❁❁❁

١٢) في أي جهة من مكة يقع غار حِرَاء ؟

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٧٧].

جـ) يقع غار حِرَاء أعلى قمة جبل النور الذى يقع شمال شرق مكة المكرمة على يسار الذاهب إلى عرفات.

❁ ❁ ❁

١٣) هل كان غار حِرَاء بعيدًا عن مكة ؟

جـ) يبعد غار حِرَاء عن مكة المكرمة حوالى أربعة كيلو متر فقط ، ويبلغ ارتفاع جبل حِرَاء الى (٦٤٢ متر).

❁ ❁ ❁

١٤) هل لجبل حِرَاء مميزات ؟

جـ) يُميِّز جبل حِرَاء أنَّ كل الحجارة التى بنيت بها الكعبة المشرفة كانت مأخوذة مِنْ هذا الجبل ، والذى يطلع على جبل حِرَاء يرى مكة جميعها بابنياتها وأسواقها.

❁ ❁ ❁

١٥) هل يشبة جبل حِرَاء جبل في العالم ؟

جـ) لا يشبه جبل في العالم كما تشير لذلك المصادر التاريخية ؛ وذلك لشدة إنحداره ومساحته الكبيرة فهو يشبه الطربوش الذى يلبس على الرأس.

❁❁❁

١٦) هل يمكن رؤية صورة غار حِرَاء ؟

جـ) نعم ؛ إليك صورة الغار بجبل النور بمكة:



❁❁❁

١٧) هل صحيح أن رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يرى الكعبة وهو في غار حِرَاء ؟

جـ) نعم ؛ لأنَّ ذلك مـمكن كما يتضح في الصورة الآتية :



❁ ❁ ❁

١٨) ما علاقة الرؤيا الصادقة بنزول الوحي على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عن عائشة رضي الله عنها[1] قالت : كان أول ما بـدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرؤيا الصادقة في النوم ؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ،

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٦٧٠] وصحيح مسلم برقم [١٦٠].

ثم حُبِّبَ إليه الخلاء بغار حِرَاء فيتحنَّث فيه ؛ والتحَنُّث : التعبد الليالي ذوات العدد.

❁❁❁

١٩) ما قصة بدء نزول الوحي على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) روى البخاري ومسلم في صحيحيهما[١] أنَّ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بينما كان يتعبد في غار حِرَاء إذ فجاءه الـمَلَك فقال : اقرأ ، قال : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذني فغطَّني[٢] حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ ، قال : قلت : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذني فغطَّني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت: ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطَّني الثالثة حتى بلغ مني

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٦٧٠] وصحيح مسلم برقم [١٦٠].

(٢) الغَطُّ : العَصْرُ الشديد والكَبْسُ.

الـجهد ثم أرسلني فـقال : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ [سورة العلق].

❁ ❁ ❁

٢٠) ما هو أول ما نزلَ مِنَ القرآن على نبينـا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أول ما نزل مِنَ القرآن الخمـس الآيـات مِـنْ سُـورة العلــق ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾.

❁ ❁ ❁

٢١) في أي شهر كان بداية نزول القـرآن على نبيـنـا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) في شهر رمضان ؛ لقوله تبارك وتعـالى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝١ ﴾ [سورة القدر : ١].

❁ ❁ ❁

٢٢) ماذا صنع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بعد سماعه للقرآن الكريم ؟

جـ) بعد أنْ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن الكريم رجع مِنْ غار حِرَاء إلى منزله ، حتى دخل على خديجة رضي الله عنها فقال : زمِّلوني[١] ، زمِّلوني فزملوه حتى ذهب عنه الرَّوع[٢] ، ثم قال لزوجته خديجة رضي الله عنها : لقد خشيتُ على نفسي فأخبرها الخبر ، فقالت خديجة رضي الله عنها : كلا أبشر فوالله لا يُخزيك الله أبدا ؛ فوالله إنك لتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتُصدِقُ

(١) التَّزَمُّل : التلفُّف بالثوب

(٢) الرَّوع : الفزع.

الحديث ، وتَحمِلُ الكَلَّ[١] ، وتُكسب المَعدوم ، وتُقري الضَّيف ، وتُعين على نوائب[٢] الحق[٣].

❁ ❁ ❁

٢٣) كيف عالجت السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ما لقيه زوجها صلى الله عليه وآله وسلم في غار حِرَاء ؟

ج) انطلقت السيدة خديجة رضي الله عنها بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى ورقة بن نوفل.

❁ ❁ ❁

٢٤) مَنْ هو ورقة بن نوفل ؟ وعلى أي دين هو ؟

ج) ورقة بن نوفل هو ابن عم خديجة رضي الله عنها ، وكان قد تنصَّر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب

---

(١) تحمِلُ الكَلَّ : الثقيل ، ويطلق الكَل على اليتيم ومَن لا ولد له ولا والد.

(٢) النوائب : جمع نائبة وهي النازلة من المهمات والحوادث.

(٣) صحيح البخاري برقم [٤٦٧٠] وصحيح مسلم برقم [١٦٠].

العربي ، ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أنْ يكتب ، وكان شيخًا كبيرًا قد عَمِي[١].

❁❁❁

٢٥) ما هو الحوار الذي دار بين السيدة خديجة رضي الله عنها وابن عمها ورقة بن نوفل ؟

جـ) قالت خديجة رضي الله عنها : يا ابن عم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال ورقة : يا ابن أخي ، ماذا ترى ؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبر ما رأى ، فقال ورقة : هـذا النَّاموس الذي أُنزل على موسى عليه السلام ، ليتني فيها جَذعًا[٢] ، ليتني أكون حيًّا حين يُخرجك قومك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوَمُخرِجيَّ

(١) صحيح البخاري برقم [٤٦٧٠] وصحيح مسلم برقم [١٦٠].

(٢) أي ليتني أكون شابًا حين تَظْهَرُ نبوَّتك حتى أُبالِغَ في نُصْرتك.

هُم ؟ قال ورقة : نعم ، لم يأتِ رجلٌ بما جئت به إلا أوذي ، وإنْ يدركني يومك حَيًّا أنصرك نصرًا مؤزَّرًا[1].

❁❁❁

٢٦) ما مصير ورقة بن نوفل بعد حواره مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لم يطلْ عُمْرُ ورقة بن نوفل كثيرًا ، فتوفيَّ بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقبل هجرته.

❁❁❁

٢٧) كيف امتحنت خديجة بنت خويلد حقيقة النبوة لزوجها صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ذكر ابن إسحاق أنَّ خديجة رضي الله عنها قالت لرسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيْ ابن عم ، أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك ؟ قال : نعم ، قالت : فإذا جاءك فأخبرني به ،

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٦٧٠] وصحيح مسلم برقم [١٦٠].

فجاءه جبريل عليه السلام كما كان يصنع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخديجة : يا خديجة ، هذا جبريل قد جاءني ، قالت : قم يا ابن عم فاجلس على فخذي اليسرى ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس عليها ، قالت : هل تراه ؟ قال : نعم ، قالت : فتحوَّل فاجلس على فخذي اليمنى ، فتحوَّل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس على فخذي اليمنى ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم ، قالت : فتحوَّل فاجلس في حجري[1] ، فتحوَّل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس في حجرها ، قالت : هل تراه ؟ قال : نعم ، فتحَسَّرت وألقت خِمَارها ورسول الله صلى الله

---

(١) حَجْرُ المرأة وحِجْرُها : حِضْنُها ، والجمع الحُجُورُ.

عليه وآله وسلم جالس في حُجرها ، ثم قالت له : هل تراه ؟ قال : لا ، قالت : يا ابن عم ، أثبت وأبشر فوالله إنه لَمَلَك وما هذا بشيطان.

❁ ❁ ❁

٢٨) مَنْ أول مَنْ آمن بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) أول مَنْ آمن بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم على الاطلاق زوجتُهُ السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها.

❁ ❁ ❁

٢٩) بماذا أكرم الله تبارك وتعالى السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ؛ لتصديقها بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أرسل الله جبريل عليه السلام ؛ ليبلغ خديجة رضي الله عنها السلام مِنَ الله تبارك وتعالى.

❁ ❁ ❁

٣٠) مَنْ أول مَنْ آمن بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ الذكور ؟

جـ) أول مَنْ آمن بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم من الذكور سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؛ لأنه تربَّى في بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فبيتُ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أول بيت دخله الإسلام.

❁ ❁ ❁

٣١) كم كان عُمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم إسلامه ؟

جـ) كان عُمر سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم إسلامه عشر سنوات.

❁ ❁ ❁

٣٢) مَنْ أول مَنْ آمن بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ العبيد ؟

جـ) أول مَنْ آمن بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ العبيد زيد بن حارثة رضي الله عنه ؛ لأنه كان عبدًا

للسيدة خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو عندهم في البيت.

❁❁❁

٣٣) مَن أول ثلاثة آمنوا بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أول ثلاثة آمنوا بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم هم مَنْ في بيته صلى الله عليه وآله وسلم وهم ؛ زوجته وابن عمه وخادمه.

❁❁❁

٣٤) ما هو أول بيت دخله الإسلام ؟ وهل تخلَّف أحدٌ مِنْ أهله عن الإيمان بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يتخلَّف أحدٌ مِنْ أهله عن تصديقه والإيمان به.



الدعوة السرية

٣٥) ما هي الآيات المباركات التي أمرت نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يصدع بالدعوة إلى الله تبارك وتعالى ؟

جـ) بعد نزول الآيات الأولى مِنْ سورة العلق فتر نزول القرآن ، ثم أنزلت عليه الخمس الآيات الأولى من سورة المدثر : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤ ﴾.

❁ ❁ ❁

٣٦) ما أثر الآيات الأولى مِنْ سورة المدثر على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أيقن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وبدأ مهمته في تبليغ رسالته الدعوية إلى الناس.

❁ ❁ ❁

٣٧) مَنْ أول مَنْ دعاه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للإيمان والتصديق بدعوته ؟

جـ) أول مَن دعاه الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم صديقه أبا بكر الصديق فأجابه بالقبول ، فكان له شرف الصُّحبة والتصديق والدعوة إلى الإسلام.

❁ ❁ ❁

٣٨) ما أثر إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الدعوة الإسلامية ؟

جـ) لم يكن إيمان الصديق رضي الله عنه أمرًا هينًا ؛ لأنه مُطاع في قومه ومَحبوب لديهم ، فحمل لواءَ الدعوةِ ، فأسلم بسببه الكثيرُ والكثير.

❁ ❁ ❁

٣٩) مَنْ أول خمسة مِنْ الصحابة أسلموا على يد الصدّيق رضي الله عنه ؟

جـ) مِنْ أوائل الصحابة إيمانًا بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم أولئك النَّفر الذين دعاهم الصديق رضي الله عنه وهم :

١ – عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٢– عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٣– سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

٤– الزبير بن العوام رضي الله عنه.

٥– طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه.

❁❁❁

٤٠) مَنْ مِنَ الصحابة رضي الله عنهم رابع رجل دخل في الإسلام؟

جـ) قال ابن عبد البر : «كان إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قديمًا ، فيقال : بعد ثلاثة ، ويقال : بعد أربعة وقد روي عنه أنه قال أنا : رابع الإسلام ، وقيل : خامسا»[1].

❁ ❁ ❁

٤١) ما هو أول دم أهرق في الإسلام ؟

جـ) قال ابن إسحاق : وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صَلَّوا ، ذهبوا في الشعاب فاستخفَوا بصلاتهم من قومهم ، فبينا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في نفرٍ من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم في شِعبٍ من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون فناكروهم وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم ، فضرب سعد بن أبي

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٥٢).

وقاص رضي الله عنه يومئذ رجلًا من الـمشركين بلحي بعير فشجَّه ؛ فكان أول دم أهريق في الإسلام .

❁ ❁ ❁

٤٢) هل اكتفى الصديق رضي الله عنه بإسلام من تقدَّمَ ذكرهم أم استمر في دعوته للدين الإسلامي؟

جـ) لم يقف الصديق بدعوته عند أولئك الرجال بل دعا غيرهم ، فممن أسلم بعد الخمسة المتقدِّم ذكرهم :

١- خبَّاب بن الأرت (حليف بني زُهرة).

٢- أبو عُبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

٣- أبو سلمة عبدالله بن عبد الأسد رضي الله عنه.

٤- الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه.

٥- عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

٦- عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه.

٧- سعيد بن زيد بن عمرو رضي الله عنه.

٨- قدامة بن مظعون رضي الله عنه.

٩- عبدالله بن مظعون رضي الله عنه.

١٠-فاطمة بنت الخطاب (زوجة سعيد بن زيد).

١١-أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.

❁❁❁

٤٣) كم كان ترتيب خبّاب بن الأرت رضي الله عنه يوم إسلامه؟

جـ) كان خباب بن الأرت رضي الله عنه سادس من أسلم كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني[1].

❁❁❁

٤٤) مَن هو الصحابي الذي قيل: إنه سادس مَن أسلم؟

جـ) قيل: إنَّ الصحابي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سادس مَن أسلم[1].

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٢٥٨).

٤٥) كم كان عدد المؤمنين بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم خلال الثلاث السنوات الأولى مِنْ بعثته ؟

جـ) لم يدخل في ديننا الإسلامي خلال الثلاث السنوات الأولى إلا أربعون فقط.

❁❁❁

٤٦) هل دخل في الدين الإسلامي من الأغنياء والوجهاء أحد؟

جـ) كان أكثر من دخل في ديننا الإسلامي من الفقراء والمستضعفين.

❁❁❁

٤٧) هل دخل في ديننا الإسلامي في أيامه الأولى من غير العرب أحد؟

جـ) نعم ؛ دخل في الإسلام من غير العرب بلال بن أبي رَبَاح ، وكان من أرض الحبشة.

❁❁❁

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٤).

٤٨) أليس صُهيب الرُّومي رضي الله عنه مِنَ السابقين للإسلام؟

جـ) نعم ، وهو من قبيلة النمر بن قاسط العربية غير أنَّ الرُّوم سَبَوه في صِبَاه ، فتعلَّم لغتهم ؛ فنُسبَ إليها.

❁ ❁ ❁

٤٩) ما قصة صُهَيب بن سنان الرومي رضي الله عنه؟

جـ) كان أبوه سنان بن مالك أو عمه عاملًا لكسرى على الأبلة ، وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، فأغارت الرومُ على تلك الناحية ، فسَبَتْ صُهَيبًا وهو غلام صغير ، فنشأ صهيبٌ بالروم فصار ألكن ، فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان التيمي منه

فأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم[١].

❁❁❁

٥٠) هل يعترف أولاد صُهيب رضي الله عنه بقصة أسر والدهم ؟

جـ) إنَّ أهل صهيب وولده يزعمون أنه إنما هرب من الرُّوم حين عقل وبلغ ، فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان وأقام معه إلى أنْ هلك[٢].

❁❁❁

٥١) كيف كانت صفة صهيب رضي الله عنه ؟

جـ) كان صهيب أحمر شديد الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير وهو إلى القصر أقرب ، كثير شعر الرأس.

❁❁❁

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٧٢٧).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٧٢٨).

٥٢) مع مَن مِنَ الصحابة تزامن إسلام صهيب رضي الله عنه ؟

جـ) قال الواقدي : كان إسلام صهيب وعمَّار بن ياسر في يوم واحد[١].

❁ ❁ ❁

٥٣) ما ترتيب الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه مِنْ حيث إسلامه ؟

جـ) كان الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه سابع رجل يدخل في الدين الإسلامي[٢].

❁ ❁ ❁

٥٤) مَنْ هو الصحابي الذي قيل : إنه سابع مَن أسلم غير الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه ؟

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٧٢٨).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ١٣١).

جـ) قيل : إنَّ سابع من أسلم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[١] وقيل : عُتبة بن غزوان رضي الله عنه[٢].

❁❁❁

٥٥) كم كان عُمر سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يوم إسلامه ؟

جـ) كان عُمر سعدٍ رضي الله عنه يوم إسلامه تسع عشرة (١٩ سنة).

❁❁❁

٥٦) أين مقر اجتماع الصحابة رضي الله عنهم بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم في بداية الدعوة ؟

جـ) دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه.

❁❁❁

٥٧) ما هي خصوصيات دار الأرقم بن أبي الأرقم ؛ لتتخذ مَقرًا لاجتماع المسلمين ؟

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٦٠٧).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٠٢٦).

جـ) يمكن تلخيص أسباب اتخاذ دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه مَقرًا لاجتمَاع المسلمين في الأسباب الآتية :

١- كان دار الأرقم رضي الله عنه على جبل الصفا ، فهي قريبة الوصول ، بعيدة عن أنظار وحاجة قريش.

٢- الأرقم رضي الله عنه من بني مخزوم وهي التي تَحمل لواء الحرب ضد بني هاشم.

٣- لم يتوقع أحدٌ إسلام الأرقم رضي الله عنه.

٤- كان عُمْرُ الأرقم رضي الله عنه يوم إسلامه ستة عشر (١٦ سنة) فلم يخطر ببال أحد أنْ يجتمع المسلمون في بيته ؛ لصغر سنه.

❁❁❁

٥٨) ماذا سُميَّت دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه ؛ لأهميتها التاريخية ؟

جـ) كانت تُدعى (دار الإسلام).

٥٩) ما مصير دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه ؟

جـ) تصدَّق الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه بها على ولده ، وإليك نص نسخة تلك الصدقة : (بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا إنها محرمة بمكانها من الحرم لا تباع ولا تورث) وقد شهد على هذه الوثيقة هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن العاص(١).

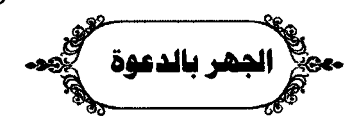
❁❁❁

٦٠) متى وأين توفي الأرقم رضي الله عنه ؟ وكم كان عمره يوم وفاته ؟ ومَن صلَّى عليه ؟

جـ) توفي الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه بالمدينة سنة ٥٥هـ ، وكان عُمره يوم وفاته بضعًا وثمانين سنة ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٣/ ٢٤٣).



٦١) ما هي الآية الكريمة التي أوجبت الجهر بالدعوة ؟

جـ) أنزل الله تبارك وتعالى قرآنًا ؛ لتغيير سير الدعوة إلى الإسلام من السرية إلى الجهرية فقال تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ﴾ [سورة الشعراء].

❁ ❁ ❁

٦٢) كيف تعامل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع الآية المذكورة ؟

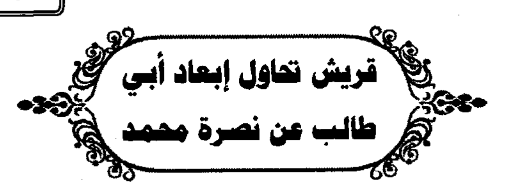
جـ) جاء في الصحيحين[1] من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٤٩٢] وصحيح مسلم برقم [٢٠٨].

صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصفا فجعل يُنادي يا بني فِهر ، يا بني عَدِي لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يَخرج أرسل رسولًا ؛ لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : أرأيتكم لو أخبرتكم أنَّ خيلا بالوادي تريد أنْ تُغير عليكم أكنتم مصدقي ؟! قالوا : نعم ؛ ما جرَّبنا عليك إلا صِدقًا ، قال : فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تبًّا لك سائر اليوم أَلِهَذا جمعتنا ؟! فنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾.

❁❁❁



٦٣) كيف حاولت قريش إبعاد أبي طالب عن نصرة دعوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لما كان أبو طالب زعيم قريش وكبيرها حاولت قريش أن تستفيد منه ليمنع مُحمدًا صلى الله عليه وآله وسلم من دعوته ، فجاءت قريش يشتكون مُحمدًا عند عمه ، ويُحدثنا عن القصة عقيل بن أبي طالب قائلا : جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا : يا أبا طالب ، إنَّ ابن أخيك يأتينا في كعبتنا فيسمعنا ما يؤذينا به ... فقال لي : يا عقيل التمس لي ابن عمك...فأقبل يمشي معي يطلب

الفيء بطاقته[١] فلا يقدر عليه حتى انتهى إلى أبي طالب فقال له أبو طالب : يا ابن أخي ، والله ما علمت إن كنت لي لمطيعًا ، وقد جاء قومك يزعمون أنك تأتيهم في كعبتهم وناديهم تسمعهم ما تؤذيهم به ؛ فإني رأيت أن تكف عنهم ، فحلَّق ببصره إلى السماء فقال : والله ما أنا بأقدر على أنْ أدعَ ما بُعثت به من أن يشتعل أحدكم من هذه الشمس شعلة مِنْ نار ، فقال أبو طالب : والله ما كذب قط ارجعوا راشدين.[٢]

❁❁❁

٦٤) ما هي الأبيات الشعرية التي قالها أبو طالب لما رأى قريش لا تكف عن محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ؟

---

(١) يطلب الفيء بطاقته : يجتهد في طلب الظل ؛ لشدة حر مكة.

(٢) معجم الطبراني الأوسط برقم [٨٥٥٣].

جـ) أنشد أبو طالب أبياتًا موجودة في ديوانه اليوم تصوِّر ذلكم الموقف [من الطويل] قائلا :

إِذا اِجتَمَعَت يَوماً قُرَيشٌ لِمَفخَرٍ فَعَبدُ مَنافٍ سِرُّها وَصَميمُها

فَإِن حُصِّلَت أَشرافُ عَبدِ مَنافِها فَفي هاشِمٍ أَشرافُها وَقَديمُها

فَإِنْ فَخرت يَومًا فَإِنَّ مُـحَمَّداً هُوَ المُصطَفى من سِرّها وَكَريمُها

تَداعَت قُرَيشٌ غَثُّها وَسَمينُها عَلَينا فَلَم تَظفَر وَطاشَت حُلومُها

وَكُنّا قَديماً لا نُقِرُّ ظُلامَةً إِذا ما ثَنوا صُعرَ الخُدودِ نُقيمُها

وَنَحمي حِماها كُلَّ يَومِ كَريهَةٍ وَنَضرِبُ عَن أَحجارِها مَن يَرومُها

بِنا انتَعَشَ العودُ الذَواءُ وَإِنَّما بِأَكنافِنا تَندى وَتَنمى أُرومُها

هُمُ السادَةُ الأَعلَونَ في كُلِّ حالَةٍ لَهُم صِرمَةٌ لا يُستَطاعُ قُرومُها

يَدينُ لَهُم كُلُّ البَرِيَّةِ طاعَةً وَيُكرِمُهُم مِلا أرضٍ عِندي أَديمُها

❁ ❁ ❁

٦٥) كيف حاولت قريش تشويه صورة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في أنظار الناس ؟

جـ) حاولت قريشٌ جاهـدة أن تلصـق برسـولنا مُــحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم جـملة من التهم ؛ لكـي تفـرِّق الناس عنـه ؛ فتـارة يقولـون : سـاحر ، وتـارة يقولـون : مـجنون ، وتارة يقولون : كاهن.

❁❁❁

٦٦) مَنْ هو ضماد الأزدي ؟ وما قصته ؟

جـ) كان ضمـاد الأزدي يُعالج العرب من الجنـون ، فلـما سمع بأنَّ مُـحمدًا قد أصيب بـالجنون عـزم عـلى علاجـه قائلا : لو أني رأيت هذا الرجل لعلَّ الله يشفيه على يديَّ.

❁❁❁

٦٧) كيف كـان عـلاج ضماد الأزدي للرسـول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أخرج مسلمٌ في صحيحه[1] من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ ضمادًا قدم مكة - وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقي من هذه الريح - فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إنَّ مُحمَّدًا مجنون فقال : لو أني رأيت هذا الرجل ؛ لعل الله يشفيه على يدي قال : فلقيه فقال : يا محمد ، إني أرقي من هذه الريح ، وإنَّ الله يشفي على يدي مَنْ شاء فهل لك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، مَنْ يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن مُحمدًا عبده ورسوله ، أما بعد) فقال ضماد : أعد عليَّ كلماتك

---

(١) صحيح مسلم برقم [٨٦٨].

هؤلاء ، فأعادهنَّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ثلاث مرات) فقال : لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال : فقال : هات يدك أبايعك على الإسلام قال : فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وعلى قومك ؟ قال : وعلى قومي...

❁❁❁

٦٨) ما هي الدروس المستفادة مِنْ قصة ضماد الأزدي رضي الله عنه ؟

جـ) يستفاد أنَّ قريشًا بكذبها على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ساهمت في نصرة دين الله من حيث لا تريد ، فلو لا دعوى جنون الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من قريش لما بحث ضماد عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حتى يسلم ، كما يستفاد أيضًا ضرورة الحوار

مع الآخرين ؛ فلو أنَّ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم لم يُجاور ضمادًا لما أسلم.

❁❁❁

٦٩) ما قصة عمرو بن عبسة السلمي ؟

جـ) أخرج مسلمٌ في صحيحه[١] أنَّ عمرو بن عبسة السلمي قال : كنت وأنا في الجاهلية أظن أنَّ الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان ، فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارًا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيًا ، فتلطفتُ حتى دخلت عليه بمكة فقلت له : ما أنت ؟ قال : أنا نبي ، فقلت : وما نبي ؟ قال أرسلني الله ، فقلت : وبأي شيء أرسلك ؟ قال : أرسلني بصلة

---

(١) صحيح مسلم برقم [٨٣٢].

الأرحام ، وكسر الأوثان ، وأن يوحَّد الله لا يُشرك به شيء ، قلت له : فمَن معك على هذا ؟ قال حر وعبد ، قال : ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به ، فقلت : إني متبعك قال : إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس!! ولكن ارجع إلى أهلك ، فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني..

❁❁❁

٧٠) ما هي الدروس المستفادة من قصة عمرو بن عبسة رضي الله عنه ؟

جـ) يستفاد أنَّ الحرب الإعلامية التي شنتها قريش أوصلت دعوة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لمسامع الناس ؛ فما كان عمرو بن عبسة ليسمع بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم لو لا تحذير قريش من دعوته صلى الله عليه وآله وسلم ، كما يستفاد الأدب في التعامل مع

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في قوله : (فتلطفتُ حتى دخلت عليه) ويستفاد قوة قريش حتى عاش خير البرية صلى الله عليه وآله وسلم مُستخفيًا عن أنظارهم ، كما يستفاد أيضًا تركيز الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أركان دعوته وهي : صلة الأرحام وكسر الأوثان.

❁❁❁

٧١) ما قصة حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني قصة إسلام حصين الخزاعي مُطولة في كتابه : (الإصابة في تمييز الصحابة) خلاصتها أنَّ قريشا جاءت إلى الحصين بن عبيد الخزاعي - وكانت تعظِّمه - فقالوا له : كلِّم لنا هذا الرجل ؛ فإنه

يذكر آلهتنا ويسبهم ، فدار بينه وبين رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الحوار الآتي :

- قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : يا حصين ، كم تعبد مِنْ إلهٍ ؟

- قال حصين : سبعًا في الأرض وواحدًا في السماء.

- فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : فإذا أصابك الضر مَنْ تدعو ؟

- قال حصين : الذي في السماء.

- فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : فإذا هلك المال من تدعو ؟

- قال حصين : الذي في السماء.

- فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : فيستجيب لك وحده !! وتشركهم معه أرضيته في الشكر أم تخاف أنْ يغلب عليك ؟

- قال حصين : ولا واحدة من هاتين.

- فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : وعلمت أني لم أكلم مثله ، ثم قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : يا حصين ، أسلم تسلم.

- قال حصين : إنَّ لي قوما وعشيرة فماذا أقول ؟

- فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : قل اللهم إني أستهديك لأرشد أمري وزدني علمًا ينفعني ، فقالها حصين فلم يقم حتى أسلم[١].

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٨٧).

٧٢) ما قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ؟

جـ) أخرج مسلم في صحيحه[1] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ؛ فاسمع من قوله ثم ائتني ، فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلامًا ما هو بالشعر ، فقال : ما شفيتني فيما أردت ، فتزود وحمل شنَّة له فيها ماء حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكره أنْ يسأل عنه حتى أدركه – يعني الليل –

(١) صحيح مسلم برقم [٢٤٧٤].

فاضطجع فرآه عليٌّ رضي الله عنه فعرف أنه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ، ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به عليٌّ رضي الله عنه فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه عليٌّ رضي الله عنه معه ثم قال له : إلا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إنْ أعطيتني عهدًا وميثاقًا لترشدني فعلت ؟ ففعل فأخبره فقال : فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت

كأني أريق الماء ؛ فإن مضيتُ فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل ، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري ، فقال : والذي نفسي بيده ؛ لأصرخنَّ بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله ، وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه ، فأتى العباس فأكبَّ عليه فقال : ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأنَّ طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ؟ فأنقذه منهم ، ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا إليه فضربوه ، فأكبَّ عليه العباس فأنقذه.

❁❁❁

٧٣) ما هي الدروس المستفادة مِنْ قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ؟

جـ) يمكن استفادة العديد من الدروس منها :

١- الحرية الفكرية عند أبي ذر رضي الله عنه.

٢- التصميم على معرفة الأمور على حقيقتها.

٣- خدمة قريش بدعايتها الإعلانية عن محمد.

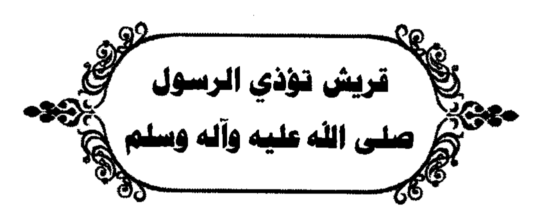
٤- التوثق في الأمور ؛ لـمعرفة الصديق من العدو.

٥- الحس الأمني عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٦- حرص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على سلامة أصحابه.

٧- قوة الإيمان تبعث على الحماس الشديد.

٨- اختيار اللغة المقبولة عند الخطاب ؛ فالعباس عند ما خاطب قريش بمصلحة تجارتهم تركوا ضربهم لأبي ذر رضي الله عنه.



٧٤) هل كانت قريشًا تؤذي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) روى البخاري في صحيحه[١] من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم يصلي عند الكعبة ، وجمع قريش في مجالسهم إذا قال قائل منهم : ألا تنظرون إلى هذا المرائي ؟

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٩٨].

أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه ؟ فانبعث أشقاهم[1] فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضعه بين كتفيه ، وثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساجدًا فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك ، فانطلق مُنطلق إلى فاطمة عليها السلام - وهي جويرية[2] - فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساجدًا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة قال : اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك

---

(١) الذي وضعها على ظهر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هو عقبة بن أبي مُعَيط كما جاء في فتح الباري (١/ ٣٥٠).

(٢) يقصد جويرية : أي صغيرة.

بقريش ، اللهم عليك بقريش ، ثم سمَّى ؛ اللهم عليك بعمرو بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خَلَف ، وعُقبة بن أبي مُعَيط وعُمَارة بن الوليد.

❁❁❁

٧٥) ما موقف أبي جهل عند ما بلغه أنَّ رسولنا يُصلِّي عند الكعبة ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه[١] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو جهل : هل يعفر مُحمدٌ وجهه بين أظهركم ؟ فقيل : نعم ، فقال : واللات والعزى ؛ لئن رأيته يفعل ذلك لأطأنَّ على رقبته أو لأعفرنَّ وجهه في التراب ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٧٩٧].

يصلي - زعم ليطأ على رقبته - فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ، ويتقي بيده ، فقيل له : مالك ؟ فقال : إنَّ بيني وبينه لخندقًا مِنْ نار وهولًا وأجنحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو دنا مني ؛ لاختطفته الملائكة عُضوًا عُضوًا).

❁ ❁ ❁

٧٦) ماذا يستفاد من قصة أبي جهل مع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) يستفاد غرور وكبرياء أبي جهل وإعجابه بنفسه ، وكيف أنَّ الله تبارك وتعالى نصر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بأنْ جعل عليه وقاية لا يراها الناس ولكن يراها مَنْ يقترب مِنْ عبده ونبيه صلى الله عليه وآله وسلم ؛ حتى رآها أبو جهل وأخبر عنها بقوله : (إنَّ بيني وبينه لخندقًا مِنْ نارٍ وهولًا وأجنحة).

اضطهاد قريش لأوائل المسلمين

٧٧) مَن أول مَنْ أظهر إسلامه أمام قريش ؟

جـ) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : أول من أظهر إسلامه سبعة ؛ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وعمَّار ، وأمه سُميَّة ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد ؛ فأما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلال ؛ فإنه هانت عليه

نفسه في الله وهان على قومه ، فأعطوه الولدان وأخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول : أحدٌ أحد[1].

❁❁❁

٧٨) ما هي قبيلة عمّار بن ياسر رضي الله عنه ؟ ولماذا يعيش في مكة ؟

جـ) كان عمَّار بن ياسر رضي الله عنه من قبيلة مُذحج العربية ، غير أنَّ والده تزوَّج أَمَةً لنبي مَخزوم تُدعى (سُميَّة) فولدت له عمَّارًا فهو مولى لبني مَخزوم ؛ ولذلك نشأ بمكة حيث تعيش أمه.

❁❁❁

٧٩) مَن من قبيلة قريش أشد تعذيبًا للصحابي عمار ابن ياسر رضي الله عنه ؟

جـ) عذبت قريش عمَّار بن ياسر عذابا أليمًا ؛ وبالخصوص غلمان لعثمان بن عفان رضي الله عنه ؛

(١) مسند أحمد برقم [٣٨٣٢] وسنن ابن ماجه برقم [١٥٠].

حتى إنَّ بني مخزوم (موالي عمَّار) قالوا : لئن مات عمَّار لا قتلنا به أحدًا غير عثمان.

❁❁❁

٨٠) إلى أيِّ حدٍ بلغ تعذيب عمّار بن ياسر رضي الله عنه؟

جـ) لقد ضرب غلمان عثمان رضي الله عنه عمارًا ضربًا شديدًا حتى فتقوا بطنه وكسروا ضلعًا من أضلاعه.

❁❁❁

٨١) هل نطق عمار بن ياسر رضي الله عنه بكلمة الكفر عند تعذيبه حتى تكف قريشًا عنه ؟

جـ) نعم ؛ نطق بها مُكرهًا كما أخبر القرآن الكريم عن ذلك بقوله : ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾ [النحل: ١٠٦].

❁❁❁

٨٢) ما هي أعظم منقبة للصحابي عمّار بن ياسر رضي الله عنه ؟

جـ) روى ابن حبان في صحيحه[1] من حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه قال : كان بيني وبين عمَّـار بن ياسر كلام ، فانطلق عمَّـار يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل خالد لا يزيده إلا غلظة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساكت ، فبكى عمَّـار وقال : يا رسول الله ، ألا تسمعه ؟! فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليَّ رأسه وقال : (مَنْ عادى عمَّـارًا عاداه الله ، ومَنْ أبغضه أبغضه الله).

❁❁❁

٨٣) متى وأين توفي عمَّار بن ياسر رضي الله عنه ؟

جـ) قتل عمَّـار في صفوف الإمام عليٍّ كرم الله وجهه يوم صفين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين (٣٧هـ) وقد

---

(١) صحيح ابن حبان برقم [٧٠٨١].

تواترت الأخبار بقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيه : (تقتل عمَّـارًا الفئةُ الباغية)(١).

❁❁❁

٨٤) ما قصة سُمية والدة عمار بن ياسر رضي الله عنها؟

جـ) كانت سُميَّة رضي الله عنها أمةً لأبي حذيفة بن المغيرة فزوجها لحليفه ياسر بن عامر فولدت عمَّـارًا.

❁❁❁

٨٥) كيف أسلمت سُميَّة رضي الله عنها ؟

جـ) كانت سُمية رضي الله عنها من أوائل المبايعات للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁❁❁

٨٦) هل عُذبت سُميَّة رضي الله عنها ؟

جـ) نعم ؛ عُذبت كثيرًا لما أسلمت حتى نالت الشهادة في سبيل الله تبارك وتعالى ؛ فكانت أول شهيدة في الإسلام.

---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٣٦] وصحيح مسلم برقم [٢٩١٦].

٨٧) مَنْ قاتل سُميَّة رضي الله عنها ؟

جـ) قاتل سُميَّة رضي الله عنها أبو جهل ؛ ولقد طعنها بحربة في قُبُلها فقتلها.

❁ ❁ ❁

٨٨) هل هاجرت سُميَّة رضي الله عنها مع الصحابة رضي الله عنهم؟

جـ) لقد قتلت سُميَّة رضي الله عنها قبل الهجرة.

❁ ❁ ❁

٨٩) هل ذكرت كتب السيرة قصة تعذيب صهيب رضي الله عنه ؟

جـ) لم أقف على شيء من قصص تعذيب قريش لصهيب رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

٩٠) ما هي كنية صهيب رضي الله عنه ؟

جـ) يُكنى بأبي يـحيى.

❁ ❁ ❁

٩١) ما الحوار الذي دار بين عمر بن الخطاب وصهيب رضي الله عنهما ؟

جـ) قال سيدنا عمر لصهيب : ما فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال ؛ لولاهنَّ ما قَـدَّمت عليك أحدًا ، هل أنت مُـخبري عنهنَّ ؟

قال صهيب : ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه.

قال : أراك تنتسب عَربيًّا ولسانك أعجمي ، وتتكنَّى بأبي يـحيى اسم نبي ، وتبذِّر مالك.

قال : أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه ، وأما اكتنائي بأبي يـحيى ؛ فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني بأبي يـحيى أفـأتـركها لك ؟! وأما انتسابي إلى العرب ؛ فإنَّ الروم سبتـني صغيرا فأخذت لسانهم

وأنا رجل من النمر بن قاسط ، لو انفلقت عني روثة لانتسبت إليها.

❁ ❁ ❁

٩٢) ما هي أشهر منقبة لصهيب رضي الله عنه ؟

جـ) روى الطبراني[١] عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا سابق العرب إلى الجنة ، وصُهيب سابق الروم إلى الجنة ، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة ، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة . قال الهيثمي : إسناده حسن[٢].

❁ ❁ ❁

٩٣) متى توفي الصحابي صهيب رضي الله عنه ؟

جـ) توفي رضي الله عنه في شوال سنة ثمان وثلاثين ٣٨هـ.

❁ ❁ ❁

---

(١) مسند الشاميين برقم [٨٢٧].

(٢) مجمع الزوائد (٩/ ٣٠٥).

٩٤) كيف عذبت قريشٌ بلالا رضي الله عنه ؟

جـ) كان بلال رضي الله عنه عبدًا لأمية بن خلف ، فكان يُخرجه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ، ثم يقول : لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفر بمحمد فيقول وهو في ذلك : أحدٌ أحد ، فمرَّ به أبو بكر فاشتراه منه بعبدٍ له أسود جلد.

٩٥) ما هي أشهر منقبة لبلال رضي الله عنه ؟

جـ) كان مؤذن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد بشَّره رسولُنا صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة بقوله : (سمعت دفَّ نعليك بين يدي في الجنة)[1].

❁ ❁ ❁

٩٦) متى وأين توفي بلال رضي الله عنه ؟

---

(١) صحيح البخاري (٣/ ١٣٧١).

جـ) توفي سنة عشرين ٢٠هـ بدمشق ، وقُبر عند الباب الصغير بمقبرة دمشق الشهيرة.

❁❁❁

٩٧) كيف كانت قريش تعذب المقداد رضي الله عنه؟

جـ) لم أقف على شيء من تعذيب قريش للمقداد رضي الله عنه.

❁❁❁

٩٨) ما هي أشهر منقبة للمقداد رضي الله عنه ؟

جـ) أخرج الترمذي[١] من حديث بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ؛ علي والمقداد وأبو ذر وسلمَان) وسنده حسن.

❁❁❁

٩٩) متى توفي المقداد رضي الله عنه ؟

---

(١) جامع الترمذي برقم [٣٧١٨] وسنن ابن ماجه برقم [١٤٩].

جـ) توفي رضي الله عنه في خلافة عثمان رضي الله عنه وذلك سنة ثلاثين ٣٠هـ، وعُمره سبعون سنة.

❁❁❁

١٠٠) هل عُذب خباب بن الأرت رضي الله عنه، وما هي ردة فعله؟

جـ) روى البخاري في صحيحه[1] أن خبابًا رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة فقلت: يا رسول الله، ألا تدعو الله؟! فقعد وهو محمر وجهه فقال: لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه،

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٦٣٩].

وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه.

* * *

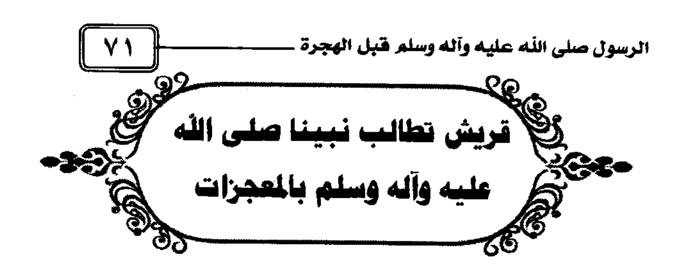
١٠١) كيف وصف عبدالله بن عمر رضي الله عنهما حال المسلمين في ضعفهم أيام وجودهم في مكة؟

جـ) روى البخاري في صحيحه[1] أنَّ عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما قال: (وكان الإسلام قليلًا؛ فكان الرجل يفتن في دينه؛ إما قتلوه، وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة).



---

(١) صحيح البخاري برقم [٤٢٤٣].



١٠٢) ماذا طلبت قريش من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دليلا على برهان صدقه ؟

جـ) أخرج البخاري في صحيحه[1] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يريهم آية ، فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حِرَاء بينهمـا.



١٠٣) مَنْ مِن الصحابة رأى القمر شقين وحدَّث عنها ؟

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٦٥٥].

جـ) قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى ، فقال : اشهدوا ، وذهبت فرقة نحو الجبل(١).

❁ ❁ ❁

١٠٤) هل جاء ذكر قصة انشقاق القمر للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن الكريم؟

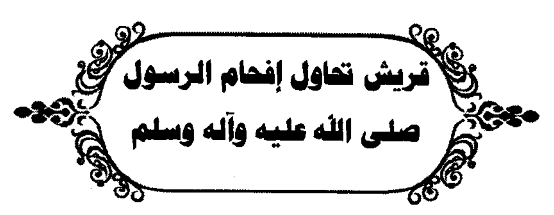
جـ) نعم ؛ ذكرت القصة في سورة القمر فقال تعالى :

﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ ﴾ .

❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٦٥٦].



١٠٥) لما عجزت قريش عن طلب المعجزات ، إلى ماذا لجأت حتى تستمر في كبرها وجبروتها ؟

جـ) حاولت قريش أنْ تفحم رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بأسئلة تعجيزية ؛ ظنًا منها أنها تنتصر على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم.

❁❁❁

١٠٦) هل يمكن ذكر نماذج من الأسئلة التعجيزية التي وضعتها قريش على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) جاء ذكر تلك الأسئلة في القرآن الكريم ؛ فمن ذلك:

١- قوله تعالى في سورة الإسراء : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾

٢- قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾

٣- قوله تعالى في سورة الإسراء : ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ ﴾

٤- قوله تعالى في سورة يس : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾

❁ ❁ ❁

الهجرة الأولى إلى الحبشة

١٠٧)متى أذن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه في الهجرة إلى الحبشة ؟

جـ) كانت هجرة الحبشة الأولى في شهر رجب من السنة الخامسة للبعثة.

❁❁❁

١٠٨)لماذا اختار رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الحبشة مهاجرًا لأصحابه رضي الله عنهم ؟

جـ) تُـحدثنا عن ذلك أم سلمة رضي الله عنها قائلة : لـمَّـا ضاقت علينا مكة وأوذي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفتنوا ، ورأوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم ، وأنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم ، وكان رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم في منعة من قومه وعمه ؛ لا يصل إليه شيء مما يكره ما ينال أصحابه ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ بأرض الحبشة مَلِكًا لا يُظلم أحد عنده ، فالحقوا ببلاده ؛ حتى يجعل الله لكم فرجًا ومخرجًا مما أنتم فيه ، فخرجنا إليها أرسالًا حتى اجتمعنا ونزلنا بخير دار إلى خير جار ، أمنا على ديننا ولم نخشَ منه ظلمًا[1].

❁ ❁ ❁

١٠٩) كم عدد المهاجرين في الهجرة الأولى إلى الحبشة ؟

جـ) كان عددهم خمسة عشر ؛ عشرة من الرجال وخمس نسوة.

❁ ❁ ❁

١١٠) مَنْ أوائل المهاجرين من الصحابة إلى الحبشة ؟

جـ) من أوائل المهاجرين إلى الحبشة :

---

(١) سنن البيهقي الكبرى (٩/ ٩).

١ - عثمـان بن عفان الأموي.

٢ - عثمان بن مظعون الجمحي.

٣ - أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

٤ - مصعب بن عمير بن هاشم بن عبدمناف

٥ - الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد.

٦ - عبدالله بن عوف من بني زهرة.

٧ - أبو حذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

٨ - عامر بن ربيعة (حليف آل الخطاب).

٩ - سُهيل بن بيضاء.

١٠ - أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى.

١١ - رقية بنت الرسول (زوجة عثمـان).

١٢ - أم سلمة بنت أبي أمية (زوجة أبي سلمة).

١٣ – سهلة بنت سُهيل (زوجة أبي حذيفة).

١٤ – ليلى بنت أبي حثمة (زوجة عامر بن ربيعة).

١٥ – أم كلثوم بنت سهل بن عمرو (زوجة أبي سبرة).

❁ ❁ ❁

١١١)ما هو الدرس المستفاد من معرفة قبائل أوائل المهاجرين إلى الحبشة ؟

جـ) يلاحظ أنَّ جميعهم من قبائل عربية قوية ، بل كثير منهم من قريش غير أنهم لم يتحمَّلوا أذى قريش ، أما العبيد والضعفاء أمثال بلال وعمَّـار لم يستطيعوا الفرار بدينهم في هذه الفترة.

❁ ❁ ❁

١١٢)هل التقى النجاشي رحمه الله برسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) مات النجاشي في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلتقِ به ؛ فقد روى البخاري ومسلم في

صحيحيهما[1] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النَّجاشي - صاحب الحبشة - في اليوم الذي مات فيه فقام ثم صف بهم بالمصلى ، فصلَّى فكبَّر عليه أربع تكبيرات.

❁❁❁

١١٣) مَنْ مِنَ المهاجرين إلى الحبشة تولَّى توضيح مبادئ ديننا الإسلامي للنجاشي ؟

جـ) قام جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أمام النجاشي قائلًا : أيها الملك كُنَّا قومًا أهل جاهلية ؛ نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف ، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولًا مِنَّا ؛ نعرف نسبه وصدقه وأمانته

(١) صحيح البخاري برقم [١٢٦٣] وصحيح مسلم برقم [٩٥١].

وعفافه ، فدعانا إلى الله ؛ لتوحيده ولنعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش وقول الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، وأن نعبد الله لا نشرك به شيئا ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام – قالت : فعدد عليه أمور الإسلام – فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به من عند الله ، فعبدنا الله وحده ، ولم نشرك به ، وحَرَّمنا مَا حَـرَّم علينا ، وأحللنا ما أحَلَّ لنا(١).

❁❁❁

---

(١) صحيح ابن خزيمة برقم [٢٢٦٠].

١١٤)ما الحوار الذي دار بين أسماء بنت عُمَيس رضي الله عنها مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فضل الهجرة إلى الحبشة ؟

جـ) أخرج مسلم في صحيحه[١] أنَّ أسمـاء بنت عُمَيس رضي الله عنها دخلت على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم زائرة ، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه ، فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء : مَنْ هذه؟ قالت : أسماء بنت عُمَيس ، قال عمر : الحبشية هذه؟! البحرية هذه ؟! فقالت أسمَـاء : نعم ، فقال عمر : سبقناكم بالهجرة ؛ فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكم ، فغضبت وقالت كلمة : كذبت يا عمر ، كلا والله كنتم مع

---

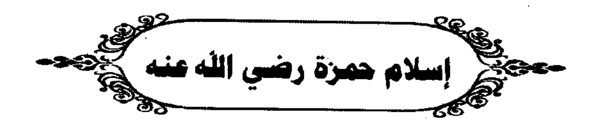
(١) صحيح مسلم برقم [٢٥٠٣].

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ يُطعِمُ جائعكم ، ويَعِظُ جاهلكم ، وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله ، وأيم الله لا أطعم طعاما ، ولا أشرب شرابا ، حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسأله ووالله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يا نبي الله ، إنَّ عمر قال كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس بأحق بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم هجرتان.

❁❁❁

١١٥)ما الخبر الذي شاع في مكة حتى جعل المهاجرين إلى الحبشة يعودون إلى مكة ؟

جـ) شاع في مكة أنَّ قريشًا أسلموا ؛ وذلك لأنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم صلى في المسجد الحرام وقرأ سورة النجم فسجد المسلمون والمشركون ؛ لما أخرجه البخاري في صحيحه[1] عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس.



إسلام حمزة رضي الله عنه

١١٦)متى أسلم عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه ؟

(١) صحيح البخاري برقم[١٠٢١].

جـ) أسلم حمزة رضي الله عنه بعد دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١١٧)أيهما أكبر سنًا رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أم حمزة رضي الله عنه ؟

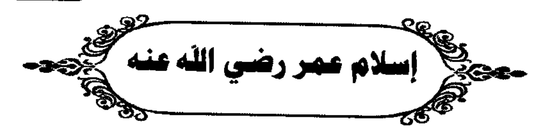
جـ) كان حـمزة رضي الله عنه أكبر سنًّا من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

١١٨)هل يوجد رضاع بين حمزة والرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) نعم ؛ يُعد حـمزة أخًا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ؛ لأنَّ ثويبة الأسلمية قد أرضعتهمـا معًا.

❁ ❁ ❁



إسلام عمر رضي الله عنه

١١٩) في أيِّ سنةٍ أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

جـ) أسلم في السنة السادسة من النبوة.

❁ ❁ ❁

١٢٠) كم كان عُمْر عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه يوم إسلامه ؟

جـ) كان عمره عندما أسلم حوالي سبع وعشرين سنة[1].

❁ ❁ ❁

١٢١) هل كان عمر بن الخطاب أكبر سنًا من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لا ؛ لأنه ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة.

❁ ❁ ❁

١٢٢) كم كانت الفترة بين إسلام حمزة وإسلام عمر رضي الله عنهما ؟

---

(١) وبعض المصادر التاريخية تجعله ابن (٢٦ سنة).

جـ) أسلم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد إسلام سيدنا حَمزة رضي الله عنه بثلاثة أيام.

❁ ❁ ❁

١٢٣) بعد كم من الصحابة أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

جـ) أسلم بعد أربعين رجلًا وإحدى عشرة امرأة[١].

❁ ❁ ❁

١٢٤) ماذا قال عبدالله بن مسعود يوم إسلام عمر رضي الله عنهما ؟

جـ) قال : (ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر)[٢].

❁ ❁ ❁

١٢٥)ما هو رد قبيلة قريش على إسلام حمزة وعمر رضي الله عنهما ؟

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم [٣٣٨٦٦].

(٢) صحيح البخاري برقم [٣٤٨١].

جـ) فرضت حصارًا اقتصاديا على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقبيلته حتى يضيِّقُوا عليه.

قريش تتبع المهاجرين إلى الحبشة

١٢٦)هل سلم المسلمون المهاجرون إلى الحبشة من أذى قريش ؟

جـ) لم يسلم المهاجرون إلى الحبشة من أذى قريش ؛ لأنها أرسلت إليهم مَنْ يطالب بردهم إلى مكة.

١٢٧)كيف كانت خطة قريش في رد المهاجرين إلى الحبشة ؟

جـ) أرسلت قريش بهدايا عظيمة ؛ فسلَّمُوا كل بطريقٍ حول النجاشي هدية ، ثم اتفقوا على الذهاب إلى النجاشي للمطالبة برد المهاجرين إلى مكة ، دون أنْ يتحدث معهم،

ويساعد قريش في طلبهم هذا البطارقة وقد استلموا جوائزهم على ذلك.

❁❁❁

١٢٨)هل أهدى وفد قريش للنجاشي هدية مثل بطارقته ؟ وما مصير تلك الهدية ؟

جـ) نعم ؛ قدموا هدايا عظيمة للنجاشي قبل كلامه عن سبب مقدمهم ، فقبل النجاشي هديتهم.

❁❁❁

١٢٩)مَنْ الرسول الذي أرسلته قريش للحوار مع النجاشي لرد المهاجرين من المسلمين إلى مكة؟

جـ) كان وفد قريش بزعامة عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ، وعمرو بن العاص بن وائل السهمي.

❁❁❁

١٣٠)ما هي مزاعم وفد قريش التي وضعوها إمام النجاشي ؟

جـ) ادعى وفد قريش بأنَّ المهاجرين إلى الحبشة من سفهاء بلدهم قد فارقوا دينهم ، ولم يدخلوا في دينكم ، وجاؤوا بدين مبتدع.

❁ ❁ ❁

١٣١) هل نجح وفد قريش في مهمته مع النجاشي ؟

جـ) لم تنجح مهمتهم ؛ لأنَّ النجاشي – مِلك الحبشة – كان حكيمًا عادلًا ؛ فلم يصدق قولهم ، بل دعا المسلمين للحوار معهم.

❁ ❁ ❁

١٣٢) كيف كان موقف البطارقة مِنْ وفد قريش؟

جـ) حاول البطارقة الوقوف إلى جانب وفد قريش ؛ لأثر الهدايا التي استلموها ، فقالوا للنجاشي : إنَّ القوم أعرف بأصحابهم فأسلمهم إليهم.

❁ ❁ ❁

١٣٣)كيف كان ردة فعل النجاشي عند سماعه لكلام البطارقة ؟

جـ) غضب النجاشي وقال : لا والله لا أسلمهم إليهما ولا أكاد ؛ قومًا جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على مَنْ سواي ، حتى أدعوهم فاسألهم ما يقول هذان في أمرهم ؛ فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم ، وإنْ كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني[1].

❁❁❁

١٣٤)مَنْ المتكلم باسم المهاجرين رضي الله عنهم إمام النجاشي ؟

جـ) جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

❁❁❁

١٣٥)ما هو السؤال الذي وجهه النجاشي للمسلمين؟

---

(١) مسند أحمد برقم [١٧٤٠].

جـ) قال النجاشي : ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد مِنْ هذه الأمم ؟

❁❁❁

١٣٦) كيف كانت إجابة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه على سؤال النجاشي ؟

جـ) قال جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه : أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية ؛ نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأتى الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونسيء الجوار ؛ يأكل القوي منا الضعيف ، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولًا منا ؛ نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه ، فدعانا إلى الله ؛ لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نحن نعبد وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول

الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، والصيام ... فصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به ، فعبدنا الله وحده ؛ فلم نشرك به شيئا ، وحرمنا ما حرَّم علينا ، وأحللنا ما أحل لنا ، فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث ، فلما قهرونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك واخترناك على مَنْ سواك ، ورغبنا في جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك.

❁❁❁

١٣٧)كيف كانت إجابة النجاشي لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ؟

جـ) قال النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله مِنْ شيء؟

١٣٨)ما هي الآيات التي تلاها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أمام النجاشي ؟

جـ) قراء سيدنا جعفر رضي الله عنه صدرا من سورة مريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝٤ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦ ﴾ .

❁❁❁

١٣٩)كيف كانت ردة فعل النجاشي بعد سماعه للقرآن الكريم ؟

جـ) بكى النجاشي حتى أخضلت لحيته ، وبكت أساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما سمعوا القرآن.

❁❁❁

١٤٠)ماذا قال النجاشي بعد سماعه للقرآن الكريم ؟

جـ) قال النجاشي : إنَّ هذا والله والذي جاء به موسى عليه السلام ليخرج مِنْ مشكاة واحدة.

❁ ❁ ❁

١٤١)ماذا قال النجاشي لوفد قريش بعد سماعه للقرآن الكريم بصوت جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ؟

جـ) قال النجاشي : انطلقا ، فوالله لا أسلمهم إليكم أبدًا.

❁ ❁ ❁

١٤٢)هل عاد وفد قريش إلى مكة خائبين بعد مقولة النجاشي لهم بأنه لن يُسلم المسلمين المهاجرين إليهم ؟

جـ) لا ؛ بل حاول عمرو بن العاص أن يُـخبر النجاشي بأنَّ المهاجرين يقولون في عيسى قولًا عظيمًـا.

❁ ❁ ❁

١٤٣)كيف كانت ردة فعل النجاشي بعد سماعه لكلام عمرو بن العاص ؟

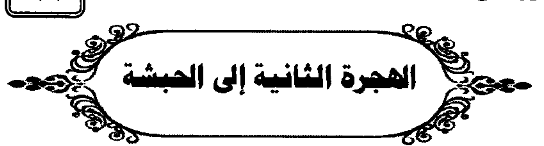
جـ) أرسل النجاشي إليهم فسألهم عما يقولون في عيسى ابن مريم ، فقال له جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه : نقول فيه : عبدالله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول.

❁❁❁

١٤٤)كيف كانت ردة فعل النجاشي بعد سماعه لقول جعفر بن أبي طالب في عيسى بن مريم ؟

جـ) ضرب النجاشي يده إلى الأرض ، فأخذ منها عُودًا ثم قال : ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود.

❁❁❁



الهجرة الثانية إلى الحبشة

١٤٥) كم عدد المهاجرين من المسلمين في هجرة الحبشة الثانية ؟

جـ) عدد المهاجرين إلى الحبشة في الهجرة الثانية اثنان وثمـانون رجلًا وثمـاني عشرة امرأة.

❁ ❁ ❁

١٤٦) من كان ضمن النساء المهاجرات إلى الحبشة في الهجرة الثانية ؟

جـ) أم حبيبة بنت أبي سفيان ؛ كانت ضمن المهاجرات إلى الحبشة بصحبة زوجها عبيدالله بن جحش رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

١٤٧) ما مصير عبيدالله بن جحش عندما كان في الحبشة ؟

جـ) أعجب عبيدالله بن جحش بالنصرانية ، حتى ترك دينه الإسلامي وكفر بالله بعد إيمـانه.

١٤٨)ما هو مصير زوجته بعد تنصره وموته ؟

جـ) حرص رسولنا على مكافأة تلك المرأة العظيمة التي هاجرت رغبة في نصرة دينها ، وكان والدها – أبو سفيان ابن حرب – زعيم الكفر فلا تستطيع أنْ ترجع إليه ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم[1].

❁ ❁ ❁

١٤٩)متى عاد المهاجرون إلى الحبشة إلى مكة ؟

جـ) لم يعد المهاجرون إلى الحبشة إلى مكة بل هاجروا من الحبشة إلى المدينة المنورة بعد وصول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليها.

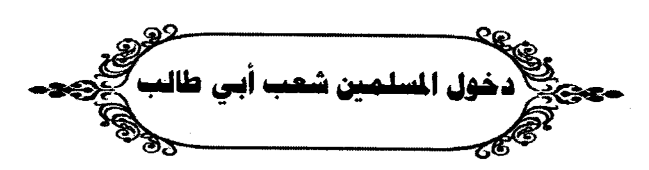
❁ ❁ ❁

١٥٠)متى عاد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه إلى المدينة المنورة ؟

---

(١) لمزيد المعرفة عن زوجات الرسول ينظر كتاب (أزواج الرسول) للمؤلف.

جـ) لم يعد جعفر رضي الله عنه إلى المدينة المنورة بعد وصول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليها وإنما أقام بالحبشة حتى السنة السابعة من هجرة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم.



١٥١) كيف فكّرت قريش لما رأت هجرة المسلمين إلى الحبشة ؟

جـ) قررت قريش فرض حصار على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقبيلته التي تنصره ؛ ليشكلوا بذلك وسيلة ضغط حتى يتخلى بنو هاشم عن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

✿✿✿

١٥٢)ما هو العهد الذي قطعته قريش على نفسها ؟

جـ) تعاهدت قريش على قطيعة بني هاشم إلا أنْ يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويبرؤوا منه ، وكتبوا بذلك بينهم صحيفة وعلَّقوها في الكعبة[1].

❁ ❁ ❁

١٥٣)هل دخل مع بني هاشم من قبائل قريش أحد في تلك المقاطعة ؟

جـ) نعم ؛ دخل مع بني هاشم بنو المطلب ؛ لأنَّ بني المطلب وبني هاشم لم يفترقا في الجاهلية ولا الإسلام.

❁ ❁ ❁

١٥٤)أين اعتزل بنو هاشم وبنو المطلب قريشًا ؟

جـ) اعتزلوهم في شعب أبي طالب.

❁ ❁ ❁

١٥٥)ما هي العقوبة التي فرضتها قريش على بني هاشم ومَنْ معهم ؟

---

(١) حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار (٧).

جـ) قرروا أن ألا يكلموهم ، ولا يُـجالسوهم ، ولا يناكحوهم ، ولا يبايعوهم.

❁❁❁

١٥٦) هل حوصر جميع بني هاشم وبني المطلب ؛ كافرهم ومسلمهم؟

جـ) نعم ؛ دخل شعب أبي طالب جـميع بني هاشم وبني المطلب ؛ مسلمهم وكافرهم باستثناء أبي لهب.

❁❁❁

١٥٧) متى بدأ حصار قريش لبني هاشم وبني المطلب ؟

جـ) قال ابن سعد : (وحصروا بني هاشم في شعب أبي طالب ليلة هلال الـمحرَّم سنة سبع من حين تنبىء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)[1].

❁❁❁

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٢٠٩).

١٥٨)كم مدة دام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مُحاصرا في شعب أبي طالب ؟

جـ) دام الحصار قرابة ثلاث سنوات.

❁❁❁

١٥٩)كيف بلغ الجهد ببني هاشم وبني المطلب أثناء حصار قريش لهم بالشعب ؟

جـ) بلغ الحال بالمحاصرين في الشعب أنهم أكلوا ورق الشجر ؛ مِنْ شدة الجوع[1].

❁❁❁

١٦٠)من كان يحاول حمل القمح للسيدة خديجة رضي الله عنها أثناء أيام محاصرتها مع زوجها في شعب أبي طالب ؟

جـ) كان حكيم بن حزام يحمل قمحًا إلى عمته خديجة رضي الله عنها.

❁❁❁

---

(١) نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (٥٤).

١٦١)مَن يتعرض لحكيم بن حزام حتى يمنعه من حمل القمح للسيدة خديجة رضي الله عنها ؟

جـ) كان أبو جهل يعترض طريقه ؛ ليمنعه من إيصال القمح للمحاصرين.

❁ ❁ ❁

١٦٢)هل يستسلم حكيم بن حزام لتعليمات أبي جهل ومنعه مِن إيصال القمح للمحاصرين ؟

جـ) لا ؛ بل أصر على إيصال القمح لعمته خديـجة ، وساعده في ذلك تدخل أبي البختري في ذلك ، ومكَّنه من حمل القمح إلى عمته خديـجة رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

١٦٣)كيف كان أبو طالب يَحمي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أيام الحصار ؟

جـ) كان أبو طالب يـخاف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فكان إذا أخذ الناس مضاجعهم يأمر رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يضطجع على فراشه ؛ حتى يرى ذلك مَنْ أراد اغتياله ، فإذا نام الناس أمر أحد بنيه أو إخوانه أو بني عمه فاضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمره أن يأتي بعض فرشهم .

❁ ❁ ❁

١٦٤)مَن ولد للمسلمين أثناء محصارتهم في الشعب ؟

جـ) ولد الصحابي عبدالله بن العباس رضي الله عنهما.

❁ ❁ ❁

١٦٥)هل دخلت زينب بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع والدها شعب أبي طالب ؟

جـ) لا ، لم تدخل مع والدها صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لأنها كانت في بيت زوجها أبي العاص بن الربيع.

❁ ❁ ❁

١٦٦)أين علقت قريش الصحيفة التي فيها مقاطعة بني هاشم وبني المطلب ؟

جـ) علقت الصحيفة ببيت الله الحرام.

١٦٧)هل كانت قبيلة قريش بأكملها موافقة على تلك الوثيقة التي توجب مقاطعة بني هاشم؟

جـ) لم تكن قريشًا بأكملها موافقة على مقاطعة بني هاشم ؛ قال ابن القيم : (كانت قريش في ذلك بين راضٍ وكاره).

❁ ❁ ❁

١٦٨)ما مصير صحيفة قريش تلك ؟

جـ) أكلت الأرضة ما فيها من ظلم وتعدي ، ولم تتعرض الأرضة لما فيه اسم الله تعالى ؛ فأرسل الله جبرائيل عليه السلام ؛ ليخبر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

❁ ❁ ❁

١٦٩)هل أخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بشأن صحيفة قريش أحد؟

جـ) نعم ؛ أخبر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عمه أبا طالب بشأن الصحيفة.

❁ ❁ ❁

١٧٠) كيف تصرف أبو طالب في شأن صحيفة قريش بعد إخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم له بأن الأرضة قد أكلتها ؟

جـ) خرج أبو طالب إلى قريش فأخبرهم أن ابن أخيه قد قال : إن الأرضة قد أكلت الوثيقة التي فيها المقاطعة سوى اسم الله ؛ فإن كان كاذبًا خلينا بينكم وبينه ، وإنْ كان صادقا رجعتم عن قطيعتنا وظلمنا ، قالوا : قد أنصفت فأنزلوا الصحيفة ؛ فلما رأوا الأمر كما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ازدادوا كُفرًا إلى كفرهم ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومَنْ معه مِنَ الشعب[1].

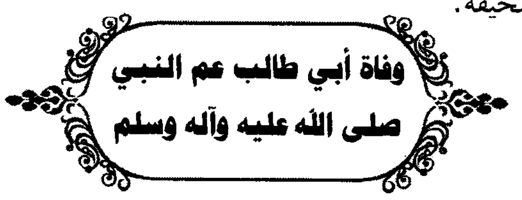
❁❁❁

١٧١) مَن الذي سعى في نقض صحيفة قريش ؛ ليخرج بني هاشم وبني المطلب من الشعب ؟

---

(١) زاد المعاد (٣/ ٢٦).

جـ) المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد هما اللذان سعيا في نقض الصحيفة.



وفاة أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٧٢)متى توفي أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) في نهاية السنة العاشرة من بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم[1].

❁ ❁ ❁

١٧٣) هل عاش أبو طالب بعد خروجه من الحصار في شعب أبي طالب طويلا ؟

---

(١) فتح الباري (٧/ ١٩٤).

جـ) لم يعش أبي طالب بعد خروجه من الشعب إلا ستة أشهر فقط ، وتوفي بعدها.

❁❁❁

١٧٤)ما هو المنصب الذي كان أبو طالب يشغله يوم وفاته ؟

جـ) كان أبو طالب شيخ قبيلة قريش ؛ لذلك لم تستطع قريش أذية رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لدفاع عمه عنه.

❁❁❁

١٧٥)كم كان عمر أبي طالب يوم وفاته ؟

جـ) كان عمره يوم وفاته سبع وثمانون سنة[١].

❁❁❁

١٧٦)ماذا فقد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم بوفاة عمه أبي طالب ؟

---

(١) زاد المعاد (١/ ٩٥).

جـ) فقد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الحمـاية التي كان يوفِّرها عمه.

❁ ❁ ❁

١٧٧)ماذا سمَّى رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم العام الذي توفي فيه عمه أبو طالب ؟

جـ) سمَّى رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم العام الذي توفي فيه عمه بعام الحزن.

❁ ❁ ❁

١٧٨)كم ولدًا خلف أبو طالب ؟

جـ) أنجب أبو طالب أربعة ذكور ؛ طالب وعقيل وجعفر وعلي ، وبنتين ؛ أم هانئ وجمانة.

❁ ❁ ❁

١٧٩)هل أسلم طالب بن أبي طالب ؟

جـ) لم يدخل طالب في الإسلام بل مات كافرًا ، وذلك قبل غزوة بدر[١].

❁❁❁

١٨٠)هل أسلم عقيل بن أبي طالب ؟

جـ) نعم ؛ أسلم متأخرًا.

❁❁❁

١٨١)هل ترك عقيل للرسول صلى الله عليه وآله وسلم شيئا مِنْ إرث والده ؟

جـ) روى البخاري ومسلم في صحيحيهما أنَّ أسامة بن زيد رضي الله عنه سأل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فقال : يا رسول الله ، أين تنزل غدًا ؟ فقال : وهل ترك لنا عقيل منزلًا.

❁❁❁

(١) فتح الباري (٨/ ١٥).

وفاة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

١٨٢)هل فقد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عزيزًا عليه بعد فقده لعمه أبي طالب ؟

جـ) فقد زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

١٨٣)في أي سنة كانت وفاة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ؟

جـ) في السنة العاشرة مِنَ البعثة ؛ وذلك بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام[١].

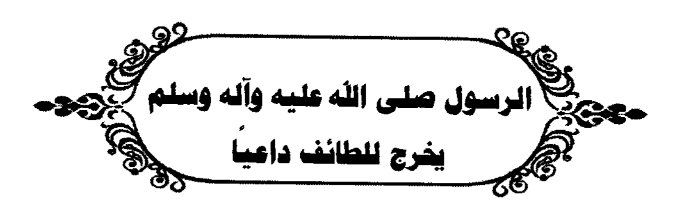
❁ ❁ ❁

١٨٤)ماذا فقد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بفقده لزوجته رضي الله عنها ؟

---

(١) زاد المعاد (٣/ ٢٦).

جـ) فقد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الدفء والحنان والعاطفة التي كانت تغذِّيه بها زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها.



الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يخرج للطائف داعياً

١٨٥)في أيِّ سنةٍ خرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف داعيًا ؟

جـ) في السنة العاشرة من بعثته وتحديدًا في شهر شوال.

١٨٦)مَن كان مرافقًا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في رحلته للطائف ؟

جـ) زيد بن حارثة رضي الله عنه.



١٨٧)ما المركوب الذي خرج عليه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للطائف ؟

جـ) خرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ماشيا غير راكب.

❁ ❁ ❁

١٨٨)لماذا خرج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ماشيًا ؟

جـ) خرج ماشيًا ؛ حتى لا تعرف قريش بأنَّه عازم على السفر بعيدًا.

❁ ❁ ❁

١٨٩)كم مدة أقامها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم داعيًا بالطائف ؟

جـ) أقام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف داعيًا لله تبارك وتعالى عشرة أيام[١].

❁ ❁ ❁

---

(١) الطبقات الكبرى (١/ ٢١١).

١٩٠)مَنْ الذين قصدهم رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في الطائف ؟

جـ) قصد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم سادة ثقيف وأشرافهم وهم إخوه ثلاثة ؛ عبد ياليل بن عمرو بن عمير ، ومسعود بن عمرو بن عمير ، وحبيب بن عمرو ابن عمير .

❁❁❁

١٩١)هل استجاب سادة ثقيف لدعوة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لم يستجيبوا لدعوته صلى الله عليه وآله وسلم ؛ بل سخروا منه وأغروا به الصبيان والسفهاء.

❁❁❁

١٩٢)هل طلب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من سادة ثقيف شيئًا لما لم يستجيبوا لدعوته ؟

جـ) نعم ؛ طلب منهم أنْ يكتموا أمره ولا يخبروا به قريشًا حتى لا يزيدوا في أذيته ، فرفضوا طلبه.

❁ ❁ ❁

١٩٣)ما هو المكان الذي قصده رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عند ما خرج من عند سادة ثقيف ؟

جـ) لجأ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى بستان لعتبة وشيبة ابني ربيعة ؛ ليستظل بشجره مِنْ شدة الحر.

❁ ❁ ❁

١٩٤)ما هو الدعاء الذي قاله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند ما دخل بستان عتبة وشيبة ابني ربيعة ؟

جـ) اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس يا أرحم الراحمين ؛ أنت رب المستضعفين ، وأنت ربي إلى مَن تكلني ؛ إلى بعيد

يتجـهمني ، أم الى عدو ملكته أمري ، إن لم يكن بك عليَّ غضب فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك ، أو يحل عليَّ سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك[1].

❁❁❁

١٩٥) كيف ردة فعل عتبة وشيبة ابني ربيعة لما رأوا حالة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ التعب والإرهاق ؟

جـ) أشفقا على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعيا غلاما لهمـا يُدعى عَدَّاس ، فأرسلاه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقطف عنب.

❁❁❁

(١) الأحاديث المختارة برقم [١٦١] والسيرة النبوية لابن هشام (٢/ ٢٦٨).

١٩٦)ما هو الحوار الذي دار بين رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم وعَدّاس ؟

جـ) أقبل عَدَّاس على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يحمل العنب فقال له : كُلْ ، فلمَّـا وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه يده قال : باسم الله ، ثم أكل ، فنظر عَدَّاس في وجهه ثم قال : والله إنَّ هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ومَن أهل أي البلاد أنت يا عَدَّاس ؟ وما دينك ؟

قال : نصراني وأنا رجل مِنْ أهل نينوى.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مِنْ قرية الرجل الصالح يونس بن متَّى.

فقال له عَدَّاس : وما يدريك ما يونس بن متَّى ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذاك أخي كان نبيًا وأنا نبي ، فأكبَّ عَدَّاس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقبِّلُ رأسه ويديه وقدميه.

❁ ❁ ❁

١٩٧)ما ردة فعل ابني ربيعة عند ما رأوا عداسًا يُقبّلُ قدمي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قال ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أما غلامك فقد أفسده عليك ؛ فلمَّا جاءهما عَدَّاس قالا له : ويلك يا عَدَّاس ما لك تُقبِّل رأس هذا الرجل ويديه وقدميه ؟ قال : يا سيدي ما في الأرض شيء خير من هذا ؛ لقد أخبرني بأمر ما يعلمه إلا نبي ، قالا له : ويحك يا عَدَّاس لا يصرفنَّك عن دينك ؛ فإن دينك خيرٌ من دينه.

❁ ❁ ❁

١٩٨)ما قصة مَلَك الجبال مع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) روى البخاري[1] ومسلم[2] في صحيحيهما مِنْ عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟

قال : لقد لقيت مِنْ قومك ما لقيت ، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ؛ إذ عرضتُ نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد فلم يجبني إلى ما أردت ، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني ، فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال : إنَّ الله قد سمع قول قومك لك وما ردُّوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال ؛ لتأمره بما

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٠٥٩].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٧٩٥].

شئت فيهم ، فناداني مَلَك عليَّ ثم قال : يا محمد ، فقال ذلك فيما شئت ؛ إن شئت أنْ أطبق عليهم الأخشبين ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل أرجو أنْ يخرج الله من أصلابهم مَنْ يعبد الله وحده لا يشرك به شيئًا.

❁❁❁

١٩٩)ما هو الدرس المستفاد مِنْ عدم تلبية رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم لأمر مَلَكَ الجبال لإهلاك أهل الطائف بعد سخريتهم واستهزائهم بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) يتجلى واضحًا رحمة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحرصه على هداية أمته مع شدة رغبته في ذلك ، وعدم رغبته في الانتقام.

❁❁❁

٢٠٠)ما الحدث العظيم الذي حدث لرسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عند قيامه بالليل في طريقه عائدًا من الطائف ؟

جـ) بينما كان رسولنا يُصلي العشاء ويقرأ القرآن الكريم إذ سمعته الجن فآمنوا به كما جاء ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [سورة الأحقاف: ٢٩].

❁ ❁ ❁

٢٠١) في أي مكان سمع الجن القرآن ؟

جـ) في منطقة بطن نخلة[1].

❁ ❁ ❁

٢٠٢) هل أخبر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بأسماء الجن الذين آمنوا به عند سماعهم للقرآن ببطن نخلة ؟

---

(١) المستدرك على الصحيحين برقم [٣٧٠١].

جـ) لم يُسمِّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أسماء مؤمني الجن جميعًا ، غير أنه ذكر واحدًا منهم اسمه (زوبعة رضي الله عنه)[١].

❁❁❁

٢٠٣) ما أثر إسلام الجن على الدعوة المحمدية ؟

جـ) كأنَّ الله يريد أنْ يُطمئن قلب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فيقول له : لا تحزن يا محمد ؛ فإن زهد فيك أهل الطائف فإنَّ عالم الجن راغبين فيك وفيما جئت به.

❁❁❁

٢٠٤)ماذا قال زيد بن حارثة رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم عندما رآه عائدًا لمكة مذكرًا له بحاله مع قريش ؟

جـ) قال زيد رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم : كيف تدخل عليهم وقد أخرجوك ؟

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٥٨١).

٢٠٥) كيف كان جواب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لزيد رضي الله عنه ؟

جـ) قال : يا زيد ، إنَّ الله جاعل لِـمَـا ترى فرجًا ومـخرجًا ، وإنَّ الله ناصر دينه ومظهر نبيه.

❁ ❁ ❁

٢٠٦) كيف دخل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مكة بعد عودته من الطائف ؟

جـ) دخل مكة في جوار مطعم بن عدي.

❁ ❁ ❁

٢٠٧) كيف تصرف مطعم بن عدي مع قريش بشأن جواره للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) دعا مطعم بن عدي بنيه وقومه فقال : البسوا السلاح وكونوا عند أركان البيت ؛ فإني قد أجرت مُـحمدًا ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه حتى انتهى إلى المسجد الحرام فقام

المطعم بن عدي على راحلته فنادى : يا معشر قريش ، إني قد أجرت مُـحمدًا ؛ فلا يهجه أحد منكم ، فانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الركن فاستلمه وصلى ركعتين وانصرف إلى بيته ، والمطعم بن عدي وولده مُـحدِقُون به بالسلاح حتى دخل بيته[1].

❁❁❁

٢٠٨)هل ذكر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معروف مطعم بن عدي بعد هجرته ؟

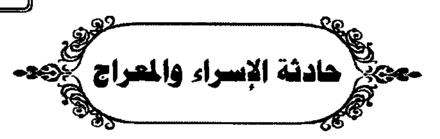
جـ) جاء في صحيح البخاري[2] أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسارى بدر : لو كان مطعم بن عدي حيًّا ثم كلمني في هؤلاء النتنى ؛ لأطلقتهم له.

❁❁❁

---

(١) زاد المعاد (٣/ ٢٨).

(٢) صحيح البخاري برقم [٢٩٧٠].



٢٠٩) في أيِّ سنة كانت حادثة الإسراء والمعراج ؟

جـ) كانت سنة اثنتي عشرة من النبوة[١].

❁ ❁ ❁

٢١٠) ما مُلخَّص قصة الإسراء والمعراج ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه[٢] من حديث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أُتيت بالبراق - وهو دابة فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه - فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء ، ثم دخلت المسجد

---

(١) المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (١٧).

(٢) صحيح مسلم برقم [١٦٢].

فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء.

❁ ❁ ❁

٢١١)في أي يوم حصلت حادثة الإسراء والمعراج ؟

جـ) هناك خلاف بين أهل العلم في تحديد تاريخها ، وأكثر العلماء على أنها في السابع والعشرين من شهر رجب.

❁ ❁ ❁

٢١٢)ما هي الغاية من الإسراء ؟

جـ) الغاية من الإسراء رؤية آيات الله تبارك وتعالى ؛ ليثبت الإيمان في قلوب المؤمنين كما أخبر الحقُّ تبارك وتعالى عن ذلك بقوله : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ [سورة الإسراء].

❁ ❁ ❁

٢١٣)ما هي أهم أحداث الإسراء والمعراج ؟

جـ) مِنْ أهم الأحداث :

١- فرض الصلاة.

٢- الاجتماع بالأنبياء.

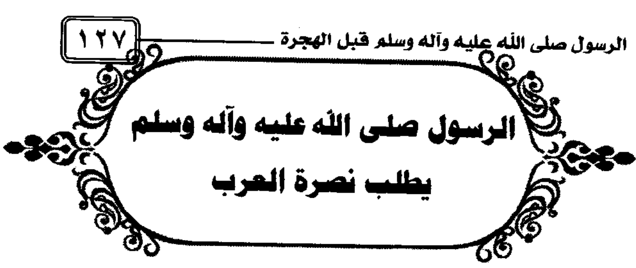
٣- رؤية آيات الله.

❁❁❁

٢١٤)ماذا يجب على المسلمين اليوم تجاه المسجد الأقصى ؟

جـ) يـجب على المسلمين كلمَّـا ذكروا الإسراء والمعراج أنْ يسعوا لتحرير المسجد الأقصى من اليهود أعداء المسلمين التاريـخيين.





٢١٤)كيف كان حرص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على دعوة الخلق لدين الإسلام ؟

جـ) كان رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم يتتبع الناس في منازلهم ؛ ليدعوهم للإسلام ، بل وينزل لسوق عكاظ ومـجنة ؛ بغرض الدعوة[1].

❁❁❁

٢١٥)ما هي أشهر القبائل التي عرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عليها نفسه ؛ طلبًا للنصرة ؟

جـ) كندة وكلب وبنو حنيفة وبنو عامر بن صعصعة وغيرهم[1].

---

(١) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (٢/ ٤٥٢).

٢١٦)كيف أجابت تلك القبائل على طلب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لم تـجبه تلك القبائل لطلبه.

❁ ❁ ❁

٢١٧)ما الحوار الذي دار بين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبيحرة بن فراس ؟

جـ) كان بَيحرة بن فراس – من بني عامر بن صعصعة – ذكيا فقال مُـخاطبًا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم : أرأيت إنْ نحن بايعناك على أمرك ، ثم أظفرك الله على مَنْ خالفك ، أيكون لنا الأمر مِنْ بعدك ؟

فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : الأمر إلى الله ؛ يضعه حيث يشاء. فقال بيحرة بن فراس : أفتهدف

---

(١) صفة الصفوة (١/ ١١٨).

نحورنا للعرب دونك ؛ فإذا أظفرك الله كان الأمر لغيرنا ؟ لا حاجة لنا بأمرك[١].

❁❁❁

٢١٨)ما هي القبائل العربية التي ذكر الواقدي أنَّ الرسول قد طلب نصرتها فلم تنصره ؟

جـ) ذكر الواقدي أنه صلى الله عليه وآله وسلم أتى بني عبس وبني سليم وبني مُـحارب وفزارة ومرة وبني النضر وعذرة والحضارمة فردوا عليه صلى الله عليه وآله وسلم أقبح الرد وقالوا : أسرتك وعشيرتك أعلم بك حيث لم يتبعوك[٢].



(١) السيرة النبوية لابن كثير (٢/ ١٥٨).

(٢) محمد رسول الله للشيخ محمد رشيد رضا (١٤٩).

٢١٩)متى كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يلتقي بتلك القبائل ؛ لدعوتهم للإسلام ؟

جـ) كان يلتقي بهم في موسم الحج.

❁ ❁ ❁

٢٢٠)ماذا كان طلب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من تلك القبائل العربية ؟

جـ) كان طلب رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أن تمنعه تلك القبائل من أذية قريش له ؛ ليبلغ رسالة ربه ؛ فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعرض نفسه على الناس في الموقف فيقول : (ألا رجل يحملني إلى قومه ؛ فإنَّ قريشًا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي)[1].

❁ ❁ ❁

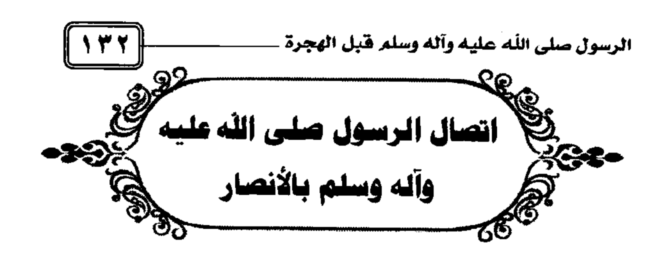
---

(١) سنن أبي داوود برقم [٤٧٣٤].

٢٢١)هل كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يلتقي بتلك القبائل جهرًا ؟

جـ) لم يستطع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أن يلتقي بتلك القبائل نهارًا ؛ لملاحقة قريش له ولأصحابه ، بل كان يتحدَّث مع تلك القبائل تـحت جناح الليل.





٢٢٢)مَنْ هو سويد بن الصامت ؟

جـ) كان سويد بن الصامت من بني عمرو بن عوف (سكان يثرب) ويُسمِّيه قومه : الكامل ؛ لجلَده وشِعرِه وشرفه ونسبه.

❁ ❁ ❁

٢٢٣)ما قصة سويد بن الصامت ؟

جـ) قدم سويد بن الصامت إلى مكة فتصدَّى له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سمع به فدعاه إلى الله والاسلام ، فقال له سويد : فلعل الذي معك مثل الذي معي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وما الذي معك ؟ قال : مـجلة لقمـان - حكمة لقمـان -

فـقال الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعرضها عليَّ ، فعرضها عليه فقال : (إنَّ هذا الكلام حَسَن ، والذي معي أفضل مِنْ هذا ؛ قرآن أنزله الله عليَّ هو هدى ونور) فتلا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله سلم القرآن ودعاه إلى الاسلام. فلم يبعد منه وقال : إنَّ هذا القول حسن[1].

٢٢٤)ما مصير سُويد بن الصامت ؟

جـ) انصرف إلى يثرب ، فقدم على قومه ، فلم يلبث أنْ قتله الخزرج.



---

(١) البداية والنهاية (٣/ ١٨٠).

٢٢٥)أين لقي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أول وفد من أهل يثرب ؟

جـ) لقي الرسول عليه وآله وسلم جماعة من الخزرج عند عقبة منى ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

❁❁❁

٢٢٦)ما كان يصنع أولئك النفر من أهل يثرب عند عقبة منى ؟

جـ كانوا يحلقون شعرهم[1].

❁❁❁

٢٢٧)ما الحوار الذي دار بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (مَنْ أنتم ؟)

قالوا : نفر من الخزرج.

---

(١) زاد المعاد (١/ ٩٥).

قال : (أمن موالي يهود ؟) قالوا : نعم.

قال : (أفلا تـجلسون أكلمكم ؟)

قالوا : بلى. فجلسوا معه فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن.

قال بعضهم لبعض : يا قوم تعلمون والله إنه للنبي الذي توعدكم به يهود ، فلا تسبقنَّكم إليه. فأجابوه فيما دعاهم إليه ؛ بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام وقالوا : إنا قد تركنا قومنا ، ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم ، فنرى أن يجمعهم الله بك ، فسنقدم عليهم فندعوهم إلى أمرك ، وتعرض عليهم الذي أجبناك إليه من هذا الدين ؛ فإن يجمعهم الله عليه ، فلا رجل أعز منك.

❁❁❁

٢٢٨)كم عدد أولئك الرجال ؟ ومَنْ هم ؟

جـ) كان عددهم ستة فقط وهم :

١- أسعد بن زرارة رضي الله عنه.

٢- عوف بن الحارث بن رفاعة رضي الله عنه.

٣- رافع بن مالك بن العجلان رضي الله عنه.

٤- قطبة بن عامر بن حديدة رضي الله عنه.

٥- عقبة بن عامر رضي الله عنه.

٦- جابر بن عبد الله بن رئاب رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

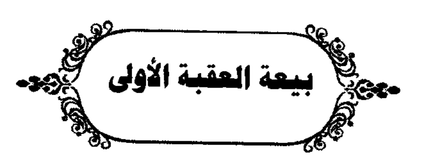
٢٢٩)هل بايع أولئك النفر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لا ؛ لم يبايع أولئك النفر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لقلة عددهم.

❁ ❁ ❁

٢٣٠)ما أثر دعوة أولئك الستة على إسلام يثرب ؟

جـ) لقد صدق أولئك الرجال في دعوتهم لأهل يثرب بأكملها ؛ فلم يبقَ بيتٌ في يثرب إلا وسمع بخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم الكثير منهم.



٢٣١)كم عدد المبايعين للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في بيعة العقبة الأولى ؟

جـ) عددهم اثنا عشر رجلا.

❁ ❁ ❁

٢٣٢)هل كان المبايعون في بيعة العقبة الأولى من الأوس أم من الخزرج ؟

جـ) كان عشرة منهم من الخزرج واثنان من الأوس.

❁ ❁ ❁

٢٣٣)لماذا كان غالبية المبايعين من الخزرج ؟

جـ) لأنَّ أول من آمن بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم كانوا من الخزرج ، فخرجوا دعاة لقبيلتهم أولًا ثم دعوا بعض الأوس.

❁ ❁ ❁

٢٣٤)ما هي نصوص بيعة العقبة الأولى ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه[١] من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : إني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعناه على أن لا نشرك بالله شيئًا ، ولا نزني ، ولا نسرق ، ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا ننتهب ، ولا نعصي ، فالجنة إنْ فعلنا ذلك ، فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله.

❁ ❁ ❁

---

(١) صحيح مسلم برقم [١٧٠٩].

٢٣٥) بماذا سميت بيعة العقبة الأولى ؟

جـ) سميت ببيعة النساء ؛ لأنَّ الصحابة لم يبايعوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيها على القتال.

❁ ❁ ❁

٢٣٦) ما هي أهم الأحداث بعد بيعة العقبة ؟

جـ) أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع المبايعين له أول سفير للإسلام مصعب بن عُمير رضي الله عنه ؛ ليعلمهم تعاليم الإسلام.

❁ ❁ ❁

٢٣٧) هل نجح مصعب بن عُمير رضي الله عنه في مهمته الدعوية ؟

جـ) نعم ؛ نجح نجاحًا متميزًا حتى دخل الإسلام إلى معظم بيوت الأنصار.

❁ ❁ ❁

٢٣٨) ما هو اللقب الذي أطلق على مصعب بن عُمير رضي الله عنه في تلك الفترة ؟

جـ) لقب مصعب بن عُمير بالمقرئ ؛ لأنه يقرئهم للقرآن الكريم ويؤمهم في الصلاة.

❁ ❁ ❁

٢٣٩)مَنْ من مشاهير الأنصار أسلموا على يد مصعب بن عُمير رضي الله عنه ؟

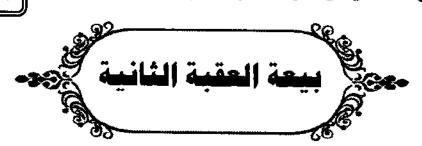
جـ) أسيد بن حضير وسعد بن معاذ كانا من أشهر من أسلما على يديه ، وبإسلامهما أسلم قومهم وهم كثير.

❁ ❁ ❁

٢٤٠)هل عاد مصعب بن عُمير رضي الله عنه إلى مكة بعد مهمته الدعوية ؟

جـ) نعم ؛ عاد إلى مكة في موسم الحج من السنة الثالثة عشرة للبعثة ؛ ليخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن استعداد الأنصار لنصرة دين الإسلام ، ويخبره بأنَّ الإسلام قد دخل إلى كثير من بيوت الأوس والخزرج.

❁ ❁ ❁



٢٤١)كيف وصف جابر بن عبدالله رضي الله عنهما الدافع للأنصار على بيعة العقبة الثانية ؟

جـ) جاء في مسند أحمد(١) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أنَّ الأنصار اجتمعوا في يثرب فقالوا : حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وآله سلم يطرد في جبال مكة ويخاف ؟ فرحلوا إليه ...

❁ ❁ ❁

٢٤٢)كم كان عدد المبايعين للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في بيعة العقبة الثانية ؟

---

(١) مسند أحمد برقم [١٤٤٩٦] والحديث في صحيح ابن حبان برقم [٦٢٧٤].

جـ) ثلاثة وسبعون رجلًا وامرأتان ؛ هما : نسيبة بنت كعب وأسماء بنت عمرو.

❁ ❁ ❁

٢٤٣)في أي يوم كانت بيعة العقبة الثانية ؟

جـ) كانت في ثاني أيام التشريق بعد مضي ثلث الليل.

❁ ❁ ❁

٢٤٤)هل حضر مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بيعة العقبة الثانية أحدٌ من أهله ؟

جـ) نعم ؛ حضر معه عمه العباس بن عبد المطلب.

❁ ❁ ❁

٢٤٥)ما الدافع لحضور العباس بن عبد المطلب تلك البيعة ؟

جـ) كان العباس على دين قريش ، غير أنه تـخوف على ابن أخيه فقال للرسول صلى الله عليه وآله وسلم : إني أعرف أهل يثرب فدعني أنظر القوم.

❁ ❁ ❁

٢٤٦)هل سُرَّ العباس بن عبد المطلب عند رؤية أهل يثرب الذين يريدون أن يبايعوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) لم يعرف العباس الرجال الذين يريدون أن يبايعوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بل قال : هؤلاء أحداث مَنْ يثرب.

❁❁❁

٢٤٧)ما هي نصوص بيعة العقبة الثانية ؟

جـ) قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للأنصار : (تبايعوني والطاعة في النشاط والكسل ، والنفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومه لائم ، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ، ولكم الجنة).

❁❁❁

٢٤٨)ماذا قال البراء بن معرور رضي الله عنه عند مبايعته للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أخذ البراء بن معرور رضي الله عنه بيد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : نعم والذي بعثك بالحق ؛ لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا ، فبَايعْنا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فنحن أهل الحرب وأهل الحلقة[1] ، ورثناها كَابرًا عن كابر.

❁ ❁ ❁

٢٤٩)من الصحابي الذي اعترض قول البراء بن معرور رضي الله عنه مخاطبًا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

---

(١) أهل الحلقة : أهل السلاح.

جـ) اعترض أبو الهيثم بن التيهان - حليف بني عبد الأشهل - فقال : يا رسول الله ، إنَّ بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها - يعني اليهود - فهل عسيت أن نحن فعلنا ذلك ، ثم أظهرك الله أنْ ترجع إلى قومك تدعنا ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : (بل الدم بالدم والهدم بالهدم ؛ أنا منكم وأنتم مني ؛ أحارب من حاربتم ، وأسالم من سالمتم).

❁❁❁

٢٥٠)ماذا طلب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من المبايعين بيعة العقبة الثانية بعد البيعة ؟

جـ) قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (أخرجوا إليَّ منكم اثني عشر نقيبًا ؛ يكونون على قومهم) فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبًا ؛ منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

❁❁❁

٢٥١) بماذا سُمِّيت بيعة العقبة الثانية ؟

جـ) سُمِّيت بيعة الحرب.

❁ ❁ ❁

٢٥٢) لماذا سُمِّيت بيعة العقبة الثانية ببيعة الحرب ؟

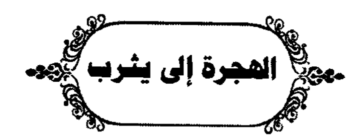
جـ) سُمِّيت بيعة الحرب ؛ لأنَّ الأنصار قد بايعوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على النصرة والحرب.

❁ ❁ ❁

٢٥٣) كيف تتجلى بيعة نسيبة بنت كعب رضي الله عنها بيعة الحرب ؟

جـ) كانت نسيبة (أم عمارة) رضي الله عنها قد بايعت بيعة الحرب ، فنجدها من المشاركات في غزوة أحد ، وقد أصيبت باثني عشر جرحًا ، وباشرت القتال بنفسها.

❁ ❁ ❁



٢٥٤)ما أثر بيعة العقبة الثانية على الهجرة إلى يثرب ؟

جـ) كانت بيعة العقبة الثانية تأسيسًا لـمكان يأوي المسلمين ؛ يأمنون فيه على أنفسهم وأموالهم.

❁ ❁ ❁

٢٥٥)كيف تعاملت قريش مع المسلمين بعد معرفتها ببيعة العقبة الثانية ؟

جـ) خافت قريش من قوة شوكة المسلمين ؛ فأذاقتهم أنواع العذاب ؛ لتحول بينهم وبين الهجرة.

❁ ❁ ❁

٢٥٦)كيف ردة فعل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لما رآى تعذيب قريش للمسلمين ؟

جـ) أذن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه بالهجرة ليثرب ؛ لأنَّ بها من المسلمين من يحميهم ويدافع عنهم.

❁ ❁ ❁

وهكذا بدأت هجرة المهاجرين إلى المدينة لتتأسس دارٌ ودولة للمسلمين بيثرب ؛ تُعرف بعد ذلك بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

الخاتمة

ولا يسعني في خاتـمة هذا الكتاب إلا أن أحـمدَ الله أن يسَّر لي إتـمـامه ، سائلًا المولى الكريم أن يُعرفني سيرة وأخبار نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن يرزقنا متابعته والسير على خطاه ؛ إنه ولي التوفيق والهداية والرشاد ، والكلام بإذن الله عن أخبار الهجرة وحياة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة المنورة في العدد القادم من هذه السلسلة بإذن الله تعالى.

وكتبه بيده الفانية :

علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين

غفر الله له ولوالديه ولمشايـخه

مراجع الكتاب

١- **الأحاديث المختارة** / محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، أبو عبد الله (ت ٦٤٣هـ) مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠هـ ، ط١ ، تحقيق : عبدالملك بن عبد الله بن دهيش.

٢- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** / محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، أبو عبد الله (ت ٢٧٥هـ) دار خضر ، بيروت ، ١٤١٤هـ ، ط٢ ، تحقيق : الدكتور / عبد الملك عبد الله دهيش.

٣- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** / يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر (ت ٤٦٣هـ)

دار الجيـل ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ط١، تـحقيق : علي مـحمد البجاوي.

٤- **الإصابة في تـمييز الصحابة** / أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ) دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ط١ ، تـحقيق : علي محمد البجاوي.

٥- **البداية والنهاية** / الإمام الحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي ، أبو الفداء (ت ٧٧٤ هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تحقيق : علي شيري.

٦- **جامع الترمذي** / محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تـحقيق : أحـمد مـحمد شاكر وآخرون.

٧- **حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار/** محمد بن عمر بحرق الحضرمي الشافعي ، دار الحاوي ، بيروت ، ١٩٩٨م ، ط١ ، تحقيق : محمد غسان نصوح عزقول.

٨- **زاد المعاد في هدي خير العباد /** المؤلف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ، أبو عبد الله (ت ٧٥١هـ) مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية ، بيروت - الكويت ، ط١٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط

٩- **سنن ابن ماجه /** محمد بن يزيد القزويني ، أبوعبدالله (ت ٢٧٣هـ) دار الفكر ، بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي.

١٠- سنن أبي داوود / سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، أبو داوود (ت ٢٧٥هـ) دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد.

١١- سنن البيهقي الكبرى / أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، أبو بكر (ت ٤٥٨هـ) مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا.

١٢- السيرة النبوية / الإمام إسماعيل بن كثير ، أبو الفداء (ت ٧٤٧ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد.

١٣- السيرة النبوية لابن هشام / عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد (ت ٢١٣هـ)

دار الجيل ، بيروت ، ١٤١١هـ ، ط١ ، تحقيق : طه عبدالرءوف سعد.

١٤- **صحيح ابن حبان** / محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط.

١٥- **صحيح ابن خزيمة** / محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، أبو بكر (ت ٣١١هـ) المكتب الإسلامي ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، تحقيق : الدكتور : محمد مصطفى الأعظمي.

١٦- **صحيح البخاري** / محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، أبو عبدالله (ت ٢٥٦هـ) دار ابن

كثير ، اليمـامة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، ط٣ ، تـحقيق : الدكتور / مصطفى ديب البغا.

١٧ – **صحيح مسلم** / مسلم بن الحجاج النيسابوري ، أبو الحسين (ت ٢٦١هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت ، تـحقيق : مـحمد فؤاد عبدالباقي.

١٨ – **صفوة الصفوة** / عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ) دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ط٢ ، تحقيق : محمود فاخوري والدكتور : محمد رواس قلعجي.

١٩ – **الطبقات الكبرى** / مـحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، أبو عبدالله (ت ٢٣٠هـ) دار صادر ، بيروت.

٢٠- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** / أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني الشافعي ، أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ) دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب.

٢١- **فضائل مكة والسكن فيها** / الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد (ت ١١٠هـ) مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٠هـ ، تحقيق : سامي مكي العاني.

٢٢- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** / علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) دار الريان للتراث - دار الكتاب العربي ، القاهرة - بيروت ، ١٤٠٧هـ.

٢٣- **المستدرك على الصحيحين** / محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، أبو عبدالله (ت ٤٠٥هـ) دار الكتب

العلمية ، بيروت ، ١٤١١ - ١٩٩٠م ، ط١ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

٢٤- **مسند الإمام أحمد ابن حنبل** / أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبدالله (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة ، مصر.

٢٥- **مسند الشاميين** / سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٢٦- **مصنف ابن أبي شيبة** / عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، أبو بكر (ت ٢٣٥هـ) مكتبة الرشد ،

الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ط١ ، تحقيق : كمال يوسف الحوت.

٢٧- **المعجم الأوسط** / سليمان بن أحمد الطبراني ، أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ) دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ ، تحقيق : طارق بن عوض الله ابن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

٢٨- **المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم**/ الإمام المؤرخ الأديب الحسن بن عمر بن حبيب ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، ط١ ، تحقيق : الدكتور : مصطفى محمد حسين الذهبي.

فهرس محتويات الكتاب